

السنة الثانية الجزء ٣ ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٧

المجلة السورية
تاريخية أدبية علمية مصورة
نقدية في الشعر
لصاحبها
أنحورى بوشناق

* الإدارة بشارع دمنهور رقم ١٦ - مصر الجديدة - مصر *
تليفون رقم ٢٥ - ١٠ (زيتون)

La Revue Syrienne

Mensuelle , Historique , Littéraire
PROPRIETAIRE — REDACTEUR

L'abbé Paul Carali

DIRECTION : 16 RUE DAMANHOUR, HELIOPOLIS (EGYPTE)
TEL. No 10-25 (ZEITOUN)

ABONNEMENT ANNUEL EN EGYPT E P. T. 60

A L'ETRANGER 100 FRs - 3 DOLLARS ET DEMI - 14 SHILL.

2^E Année

N. 3

15 Mars 1927

اهم حوادث حلب

في النصف الاول من القرن التاسع عشر

تقلاً عن مفكرة مخطوطة

المطران بولس اروتين

١ مذبح الروم الكاثوليك سنة ١٨١٨

٢ ثورة الحلبيين على خورشيد باشا سنة ١٨١٩

٣ خارطة حلب سنة ١٨١٨ - حي النصارى - زلزال سنة ١٨٢٢

٤ الهجوم على حي النصارى سنة ١٨٥٠

نشرها لأول مرة وعلق حواشيها

الخوري بولس قرألي

تمهيداً

٦ غروش صاغ مصرية

وشان ونصف في اوربا واميركا

تباع

في مكاتب الفجالة بالقاهرة

وفي المطبعة المارونية بحلب

وفي مكتبة المعارف ببيروت

وتطلب من ادارة المجلة السورية بمصر الجديدة - مصر

تلفون ٢٥ - ١٠ (زيتون)

المجلة الشهرية

تاريخية أدبية علمية مصورة

تصدر مرة في الشهر

السنة الثانية الجزء ٣ ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٧

حوران وجبل الدروز

على ذكر الثورة السورية

بقلم الشيخ بولس مسعد (تابع)

بطرا - اما عاصمتهم بطرا فمدينة صخرية قائمة في مستوٍ من الارض محاطة بسلسلة من الصخور العظيمة . وموقعها في وادي موسى عند ملتقى طرق القوافل بين تدمر وغزة وخليج فارس والبحر الاحمر واليمن . وكانت في ايام الانباط عامرة حافلة بانواع التاجر . ولما انقرضت دولتهم تخربت وانحط شأنها ونسجت عناكب النسيان على اسمها . ولم يبق منها الى اليوم سوى اطلال وآثار متهدمة تم على عظمتها الغابرة ومجدها العريق . واهم هذه الآثار ما بقي من خزنة فرعون ، وهي بناء شامخ منقور في صخر وردي اللون على واجهته نقوش كتابية بالقلم النبطي . وبجانبه مسرح منقور في الصخر ويليه سهل واسع الاطراف فيه كهوف عليها كثير من النقوش اهمها كهف يقال له الدير . وهذه الكهوف كانت مساكن الجور بين القدماء . وهي الآن ملاجئ يأوي اليها الفقراء في فصل الشتاء فراراً من البرد والامطار . ويبلغ عددها نحو ٧٥٠ كهفاً او مدفنًا .

وأول من أسس بطرا الادوميون. وجاء في التوراة أنها في أيام امصيا (٨٣٧ ق.م.) كانت حصناً منيعاً. وذكرت فيها باسم « سلاع » اي الحجر. فلما صارت الى الانباط وعرفها اليونان سموها بطرا بمعنى سلاع. وقد شاهد العرب آثارها بعد الاسلام وسموها « الرقيم » ولعلمهم ارادوا بهذه التسمية « خزنة فرعون ». واشتهر هذا المكان في دولة بني امية وكان قبلة انظار الخلفاء ومحط رحالهم ولا سيما يزيد بن عبد الملك. وزعموا ايضاً انه المكان الذي حل فيه اهل الكهف. على ان علماء الآثار لم يوقفوا حتى الآن الى تعيين مكان الكهف الذي رقد فيه الاخوة السبعة رقادهم الطويل المأثور. وفي مكان واقع في الشمال الغربي من طرسوس احدى مدن ولاية آتنة المعروفة عند المؤرخين بمدينة مار بولس كهف كبير من التقاليد الموروثة عند سكان تلك الولاية انه الكهف المنسوب الى اولئك الاخوة.

وقال احد مؤرخي العرب في وصف عاصمة الانباط : « ان الرقيم مدينة بقرب البلقاء وهي صغيرة بيوتها منحوتة في صخر كأنها صخر واحد » ويؤخذ مما كتبه المقرئ عن بعض الممالك الذين هربوا من القاهرة في سنة ٦٥٢ هجرية شاهدوا اطلال بطرا ووجدوا فيها نقوداً قديمة من ضرب اليهود والانباط.

والخلاصة ان بطرا من المدن القديمة التي تم آثارها على حضارة عريقة وتاريخ مجيد حافل بالحوادث الخطيرة والاعمال العظيمة. ولا ادل على ذلك مما لا يزال قائماً من ابنتها ومشهوداً من مظاهر عظمتها التي تتجلى على الخصوص في ما هنالك من المدافن الاثرية الفخمة ، التي هي اقرب الى الدور والقصور منها الى المدافن والقبور ، وفي ما لا يزال شاخصاً للانتظار من آثارها كلها وقصورها وحماماتها وابواب واسوارها واقنية المياه الممتدة اليها ، والاعمدة الضخمة التي لا تزال قائمة في كل بقعة منها ، والنقوش الجميلة التي تملأ ابنتها ، والصور البارزة والغائرة المرسومة على هذه الابنية الاثرية ، مما يدل على ان اصحابها بلغوا شأواً بعيداً من الحضارة وان عاصمتهم

التي هي المثال الاعلى لحضارتهم هذه بلغت اقصى مراحل العمران . واهم ما يستوقف الابصار من آثارها ومعالم مجدها قصر فرعون او خزنة فرعون وهو هيكل ضخم متسع الجوانب شامخ البنيان فيه نقوش ورسوم جميلة دقيقة بينها صورة تمثل الالهية، وتدل هندسته على انه من ابنية الرومان . وهناك هيكل آخر يعرف بالدير وهو يمتاز بفخامته ودقة بنائه وزخرفته . والمسرح وهو بناء ضخم منقور في الصخر وفيه ٣٣ صفًا من المقاعد الحجرية لثلاثة آلاف نفس . اما المدافن فاقدمها محاذية للمسرح وهي منقورة في الصخور المقابلة له ومقسومة الى اربعة صفوف الواحد فوق الآخر وما بقي منها واقع في جهات مختلفة من المدينة واهمها مدفن لم يتم تخرده واقع بقرب قصر فرعون . وعدة مدافن رومانية مبنية على الطراز القورنكي البديع . ومدفن آخر يعرف بالقبر ذي الطبقات الثلاث . وهو اكبر مدافن بطرا وواجهته على مثال واجبات القصور العظيمة . ومدفن الحاكم وهو قبر سكتوس فلوريقيوس واسمه منقوش على مدخله بحروف لاتينية ويعد من اقدم مدافن بطرا واجملها . ومدافن خربة النصارى وهي من اجل مدافن المدينة . ومدفن الجند . ومدفن الجنينة وهو على مثال الهياكل . ومدفن الاسدو على مدخله تمثالان يمثلان اسدين عظيمين . وبنائوه يرتقي الى النصف الثاني من القرن الثالث للميلاد . وهناك ابنية اثرية اخرى بين هياكل وحصون ترتقي الى عهد الرومان والعرب والصليبيين واعلمة حجرية ضخمة اقيمت رمزا للالهية التي كانت تمثل في الهياكل عند جميع الشعوب السامية، وغير ذلك من الآثار التي لا تمسح لذكرها في هذه العجالة

التوخيون وبنو سليج والضجاعة

وبعد ان انقرضت دولة الانباط ظهر التوخيون اصحاب قضاة وانشأوا دولة في بلاد الشام والعراق وتملكوا معظم الاقطار والبلدان التي دانت لسلطان الانباط وفي جملتها حوران . ولم يطل عهدهم بالحكم فخلعهم قوم من قضاة يقال لهم بنو سليج . وهؤلاء لم يكونوا اسعد حظا منهم ، فما كادوا يستقرون في البلاد ويشتد ساعدهم

ويستتب لهم الامر فيها حتى دهمتهم نواب الدهر وقضت على دولتهم . فقام من بعدهم الضجاعة وهم بطن منهم فبسطوا سيادتهم على القسم الاكبر من شمالي الجزيرة . فكانت حوران وما جاورها من الاقاليم في جملة ما دخل في حيازتهم . ولكنهم لم يتركوا فيها آثاراً تحيي ذكرهم وتنبئ باخبارهم ولم يلبثوا ان وطدوا اقدامهم فيها حتى اجتاحتها الفساسة بعد نيل العرم المشهور واكتسحوها

دولة الفساسة

جاء الفساسة من اليمن ونزلوا على ماء في تهامة يقال له غسان فنبسبوا اليه . ثم ارتادوا مشارق الشام وفيها الضجاعة فاجلوهم عنها وانشأوا لهم دولة تحت رعاية الروم . فنصبوا مضاربهم اولاً في البادية بقرب حوران . ثم انتقلوا الى البلقاء وازرع . ولم يلبثوا ان استقر بهم المقام حتى عظم شأنهم واتسع نطاق مملكتهم ولا سيما في عهد الحارث بن جبلة واولاده حيث بلغت اقصى حدود اتساعها . وبسطوا نفوذهم على سائر بقاع الشام من حوران في الجنوب الى حلب في الشمال . فكان لسطوتهم صدى في كل صقع من هاتيك الاصقاع حتى تدمر ، ودان لهم عرب سورية وفلسطين من بدو وحضر . وانشأوا المدن والقرى وشادوا كثيراً من القصور والمعابد والاديار والقلاع وبنوا القناطر واصلحوا الآبار . وكانت عاصمتهم بصرى في حوران وتعرف انقاضها الآن باسمي شام

ولقد تضاربت اقوال المؤرخين وتباينت آراؤهم في مدة ولايتهم . فزعم بعضهم انهم حكموا ستمئة سنة وان ملوكهم ٣٢ ملكاً . وزعم بعض آخر ان مدة حكمهم لم تطل اكثر من قرن وبعض القرن وان عدد ملوكهم لا يتجاوز العشرة . وفي رواية « تاريخ العرب قبل الاسلام » انهم حكموا زهاء اربعمئة سنة . وقد صرفوا زمناً طويلاً في ضواحي الشام يتوارثون الامارة والروم لا يعرفون من امرهم شيئاً مع انهم انشأوا دولتهم تحت رعايتهم لانهم لم يفتقروا في بادى الامر الى معونتهم لاعتمادهم بقوتهم . وما برحوا كذلك حتى تضمضت احوال الدولة الرومانية بالحروب

الاهلية واتسمت على نفسها واستبد قسطنطين بالحكم وانصرف الى تأييد النصرانية، وكانت حروب الروم والفرس في اواسط القرن الرابع فاضعفت المملكة الرومانية . وفي اوائل القرن الخامس اخذ الروم يشعرون بضعفهم ورأوا الفرس يستجدون عليهم عرب العراق فاضطروا الى استنصار عرب الشام وهم الغساسنة، فنصروهم وابلوا بلاء حسناً في حروبهم ضد الفرس فكافأهم الروم باعطاء امرائهم لقب ملوك غسان واختلطوا بهم وصاهروهم، وهو تنازل من الرومان لم يظفر به شعب من الشعوب الشرقية التي اخضعوها لسلطانهم . فتنصر الغساسنة على توالي الايام واصبحوا من اعظم انصار المسيحية في القرون الغابرة . واخص من ذكر من ملوكهم عمرو الاول (س ١٨٠ م) . وقد عني بامر النصرانية عناية كبرى . فازهرت في ايامه وشاد كثيراً من الكنائس والاديار .

واول من استنصره الروم من امراء الغساسنة الامير جبلة، نصرهم في سنة ٤٩٧ م . وهو والد الحارث اكبر ملوك غسان واكثرهم ذكراً في كتب اليونان (٥٢٩ - ٥٦٩) . وكان الحارث عميل كسرى انوشروان ملك الفرس فاوغر اليه كسرى بمحاربة المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة فخاربه في سنة (٥٢٨ - ٥٢٩ م) ونصر الروم في وقائع كثيرة اولها واقعة السامرة فاننصر واطلقوا عليه اسم « باسيلوس » ومعناه في لسانهم « الملك » . ثم لقبوه بالبطريق وهو لقب اشرف الروم وعماهم . وعرف من ذلك الحين باسم « البطريق الحارث » . وكان يلقب احياناً « فلابيوس » وهو من القاب القادة عند الروم . اما العرب فلم يحتفظوا من القاب الا لقب الملك واطلقوه على سائر امراء هذه العشيرة عملاً بالقاعدة التي كانت متبعة قديماً في الديار السورية وهي ان يلقب رؤساء الامارات فيها بالملوك ولا سيما متى كانوا على جانب من السطوة واهلاً لجلال الامارة وهيبتها، كما كانت الحال في لبنان مثلاً حيث كان امراؤه يلقبون بالملوك يوم كانت مدينة جبيل قاعدة امارة لبنان الى آخر القرن الرابع للميلاد

وكان للحارث مقام رفيع عند الروم وبلغ من شهرته في الشجاعة وتسلطه الباس ان اسمه جرى مجرى الامثال واصبح مفزعة للاطفال تذكره الامهات على مسامعهم على سبيل التهديد . وكان من اكبر انصار بلزار يوس القائد الروماني المعروف في الحرب التي شبرها على الفرس (س ٥٣١ م) بصدهم وحدهم هجمات العرب المناذرة عن مملكة الروم . وكان على عرش الروم يومئذ يستينانوس العظيم وعلى عرش ايران كسرى انوشروان . ثم كانت الحرب بين الفساسنة واللعخمين عرب العراق . فكانت حرب طاحنة افضت الى سقوط قنسرين في قبضة الحارث بعد ان هلك فيها بعض ابنائه وقتل المنذر بن ماء السماء . وتلتها الحرب المعروفة بيوم حليمه . وكانت معركة هائلة بين عرب العراق وعرب الشام (الفساسنة) وقد قتل فيها ابن المنذر وزار الحارث القسطنطينية في سنة ٥٦٣ م وهو الذي توسط لامرى القيس في الذهاب الى ملك القسطنطينية بعد ان اودع السموال دروعه في الحكاية المشهورة . وتوفي الحارث سنة ٥٦٩ م بعد ان صرف اربعين سنة في الحروب والغزوات . وخلفه ابنه المنذر المعروف بالنعمان وسمي بطريق . ونصر الروم في حروب كثيرة وزار القسطنطينية فحرب الروم به واكرموا مثواه والبسه الامبراطور طييار يوس التاج مع ان والده لم يلبس الا الاكليل . ويسميه المؤرخون « المنذر ملك العرب » ثم توالى ملوك غسان ولم يذكر المؤرخون من اعمالهم شيئا يجدر بالذكر الا في اوائل القرن السابع حيث زحف الفرس على سورية سنة ٦١٣ م فتضعفت دولة العرب فيها بذلك الفتح . وكانت حوران قبل ذلك قد اخذت في الانحطاط . ومنشأ هذا الانحطاط يرتقي الى اواسط القرن الثالث للميلاد يوم شرعت مملكة فارس في النهوض وبرزت تدمر الى ميدان الجهاد بمحاربة الممالك الشرق الناهضة وتمكن الفرس من تحويل طرق التجارة من الجنوب الى الشمال وشقوا لها طريقا جديداً على الفرات والخليج العجمي . فالتحق بذلك شأن حوران وعاصمتها بطرا وما برحت تنازع البقاء حتى غلبت على امرها وصارت الى ما صارت اليه الممالك المنقرضة

وأخيراً من ذكر المؤرخون من ملوك الغساسنة جبلة بن الابهيم ظهير حين قام هرقل يريد استرجاع سورية من الفرس . وحكايته مع عمر بن الخطاب في صدر الاسلام مشهورة .

وصفوة ما يقال في نهاية دولة الغساسنة انها كانت نتيجة لقيام دولة العرب المسلمين وتعاظم نفوذها وانتساط رواق سلطاتها في الديار الشامية . لان الغساسنة كانوا من حلفاء الروم اعداء العرب فكان من البديهي ان تشتد وطأة العرب عليهم . فلم يقووا على الوقوف في وجههم والثبات على مقاومتهم ولا سيما بعد ان ضعفت شوكة الروم واكروهوا على الجلاء عن معظم البلاد السورية ، خصوصاً بعد ان لقوا ما لقوا من بأس مرده لبنان وبسالة رجاله الابطال الذين جرت شجاعتهم بحرى الامثال . وما برح الغساسنة يغالبون الدهر حتى غلبوا على امرهم وتشتت من بقي منهم احياء في انحاء الديار الشامية وحل المسمون محلهم . وكثيرون من هؤلاء لاذوا بنصارى جبل لبنان واستوطنوا سواحله الشمالية . وبين الذين يقيمون اليوم في تلك السواحل من يدعون انهم يمتون باصلهم الى بني غسان وفي ذلك آراء ليس هذا مقام ايرادها والتبسط في موضوعها .

آثار الغساسنة

اما الامكنة والابنية الاثرية التي ينسبها المؤرخون الى الغساسنة فاهمها قسطل في البلقاء واذرع من اعمال الشراة، والجرباء على مقربة منها . وقد بنوا نجران ومعان . وشادوا من القصور قصر الغدير والقصر الابيض وهو يمتاز على سائر القصور التي شادوها بدقة نقوشه وجمال زخرفته . فانه حافل بصور منقوشة تمثل الطيور والخيول والفهود والاسود والبقرة والفيلة والسمك . وفيه نقوش من الطراز الفارسي الساساني مما يبعث على الظن ان الغساسنة شيدوه بايعاز من الروم على حدود البادية لرد غزوات العرب عن البلاد . وقد بني في منبسط من الارض مربع الشكل ومحاط

بصور ضخمة يعاوه برج شامخ . وقد كتب عنه الأستاذ دوسو الفرنسي في معرض كلامه عن آثار تلك البلاد . فقال ما يؤخذ منه انه كان في اطراف حوران خط دفاع يفصل بينها وبين البادية مؤلف من عدة حصون ، منها القصر الابيض والمنارة ودير الكهف والقلعة الزرقاء . وبين هذه الحصون ابنية كلها من عهد الفساسنة وينسب اليهم ايضاً قصر المشتى وهو قائم الى اليوم على علو شاهق تبرز منه نقوش جميلة وكتابات تقادم الدهر عليها ، وهي لا تزال تحدث بعظمة الفساسنة وحضارتهم . ومن الصروح التي شادوها قصر الفضا وقصر منار وقصر السويداء وقصر بركة وقصر ابين . ومن الاديار دير حالي ودير هنا ودير النبوة . وهذا علاوة على الابنية الاخرى العظيمة التي اقاموها نظير القناطر والجسور واعمها جسر عاملة والصهاريج التي احفروها في رصافة الشام وهي باقية الى اليوم . وغير ذلك كثير من الابنية والصروح والابرار التي ذكرها مؤرخو العرب والى الآن لم يمتد الباحثون الى اماكنها .

وفي جملة الابنية الاثرية التي تنسب الى الفساسنة دير ايوب وهو بناء ضخم قائم على رأس قمة في الشمال الغربي من قرية الشيخ سعد التي كانت في عهد الاتراك مركزاً لتصرفية حوران ردحاً من الزمان . ويؤمن بعض مؤرخي العرب ان عمرو الاول من ملوك بني غسان هو الذي انشأ هذا الدير . ولكن بعض الكتبة الغربيين ذهب الى ان انشاء يرتقي الى اواسط القرن الثالث ولم يكن للفساسنة يد في ذلك ، والذي يؤخذ من اقوال المؤرخين الثقات ان هذا الدير الذي هو اليوم معبد اسلامي مهجور ولم يبق قائماً منه سوى جناح صغير ، كان كنيسة قديمة يرتقي انشاؤها الى عهد الفساسنة وقد بنيت تذكاراً لايوب البار الذي يذهب المؤرخون الى انه عاش في بلاد بشار ، وعلى قول بعضهم انه عاش في ارض الجولان . ومن المؤلفين العرب والكتاب المسيحيين الذين عاشوا في القرون الوسطى من قال انه وُلد في جوار قرية نوى . وفي الجهة الغربية من قرية الشيخ سعد بناء قديم يعرف بمقام ايوب .

مؤمنين على دفين فيه وب... وروحته على ربح بعض مؤرخين . ومن
حارم اهل حوران هذا المقام يستعمل على ... يترقى الى عهد ... في تطبيع الاسلام
(لها تابع)

اكتشاف كنز ثمين في بشار

على ذكر نزاع عتبة لاهط بشار ... لا كنه في الخطاير الذي عثر عليه
اخيراً . وقد قرأنا خبره في جريدتي الشعب وفلسطين :
قالت جريدة الشعب : (نيويورك)

الر . صحرة - او مدينة نوردية خمر . كما يدعونها . المدينة العهد التي
عشرت سابين ومكة سب . القمة حرمها الى اليوم عند البادية في شرقي الاردن
بن حليج العقبه والبحر الميت . وبحيرة نوط . هي اليوم موضوع الصحافة
الانكليزية وستكون موضوع صحيفة العالم عند قريب . فكنوزها الثمينة تفوق كنوز
برنوت عنتج . ومن وذهبها الثمين وحجراتها السكرية المحفورة والمنقوشة ستكون
حديث هذا الجيل والاجيال المقبلة ...

لهيئت لاوروبا قبل الآن الى حرات عدد مدينة وم . فييا من التحف .
ذات لان العرب معوهم قبل حرب من لاقترب اليها . وفي سنة ١٩١٣ حول
حد الاربعين لافس . ومع عدد كبير من العمل التقيده بحفرتات الحرات فلا يمكنه
عرب من غنيته وصطوره ومن معه الى الاستعداد عنها . وهكذا فم البدو على حراتها
الى الايام الاخيرة .

كانت ترا منذ نوف من السنين عتبة ممكة كبيرة تدعى ممكة الانباط وهم
هم من العرب تعموا على ادوم قبل مسيح ثقات من السنين . وكان ملكهم يتد
تملا الى دمشق وغربا الى ما بعد نره وشرق الى واسط ببلاد العربية . وكانت
تلك المملكة مجموعة قبائل من العرب قبضه اعلى مفتاح التجارة وطريق القوافل .

كثير من بعم من الحجة والبرهان ، حتى ان تلك السفين وميكس
برسالو بسطوا لاجل : ونحو : مكانة في تلك الموقوفات الموقنين ، وهو
شالي فريند وسيم تدفق على حليم ، وقد سنها رجاءه بالنسبة والمخزون الحرف
قد يمس على مرمي في حرب الى : دوهووا ككارة فصب عليهم الماء ، وترك
ديارهم اطلاقا بالية .

وحدث مؤرخ كطف اوابه « وسب مستر عورت » في يدون فصد حروب
« نتر » موقف ، صدفه مسالا بها فظهر ، هنتر تحت قدمه ، في يري الان
قد فتح وساعد فوهة كبرى مضامة فتل في ساري ظلام حبات مسودة نصف
ميل حتى وصل في غرفة كيرة مهندك سهدسة دهبير بدحباب امور فتصل
حمل في وسط تلك العرفة وحده حاية امن فحجر موهودة بنفود ذهبية علم فقول
مخلفة وحجارة نيسة من برود والنفوت والوا فاحد علا حيوه وتيندوم ، ستح
حمد ، ثم عكف رجعا الى اب معرفة اني دحل منه عند غروب الشمس ، وفي
يوم الذي فصد سدوي مع افراد عاتة تلك الحاية ينقوم ، يستطيعون فله
« الكنز وعشا حاول » يفتح اب معرفة ويزجرح ثلث الماطة ، بعد در
وقصد السوق ليبيع فضه ، معه من خواهر فوقي عايه فمض رجال الشرطة لالا
بدنوي له ص ، ولكنه عد اليه وتي اعترف له وقع له وكيف حصل على
الزودة ، واجل عرض رجل الشرطة واهمه دحل على سدوب البريطاني الذي
اي خبر لندن ، متحف البريطاني تفرد فيا بحقيقته ما هات .

واليك ما تم في مر هذا لاكتشاف عملا عن حريدة فلسطين (يافا) :
حمل انوف من لندن في احد عامه ، لابر البريطانيين عبر على كميات كيرة
من الذهب وخلي مدفونة في بلاد العرب يظن انها من قديم سلاب القرصان
كانوا يدفنون كنوزهم في الارض ، وقد رسل متحف البريطاني كما تروي حربة

أو تستمر صوب عنه إلى موضع مديده لآثر - وفعه من حيث هذه بحريه
للبحث عن بقية الكنوز.

ويستدل بهذه الحلى التي وجدت على أنها ترجع إلى عهد قديم جداً. ويضمن
من الآثار من الموضع الذي وجدت مخمودة فيه قديم ولا يكون لا يزال فيه من
الحلى والجواهر ما تتضال أمامه كنوز توت عنخ امون

ومن ما وجد من الآثار حتى الآن هو ما وجد في لآثر الذي لم يذكر منه من
ويشتمل من عروود ذهبية كريمة تعود بهذه إلى قدم بومه الذي وسوه من
القطع التي لا تعادلها قيمة من الوجهة التاريخية

ستحصل هذه الآثار على هذه لآثر في تمسك أدنى من شيخ عربي
ممن حراسة لمن يطوفون بحمل حريز العرب لشمية وقد وقعت بيده صدفة
وطال عدة شهر بمحت على موضع الذي وجدت لآثر فيه حتى سرف من بعض البدو
عثر عليها على مقربة من البتراء

وبحسب رواية البدوي من بعض من ابدوا نزول قرب لآثر - والتي كان خدم
من معمر هناك عثر رحله بحجر منقش فارحه وقد تحته هوة سق هو ذك
فيها ونحج من الصعود. وتوصل ودا ماله عرف عديدة تحتوي على كومة من ذهب
الجواهر. وبعد ان هاجم مدة في تلك الجاهل تمكن من العثور على حجرين كان
قد التقطه في اثناء سيره هناك

وقد عثر على هذه الآثار الانكيز شميه على رواية هذه بدوي وهذا رسب هذه
منهم في لآثر - التي عثر بها كهرت رحله لآثري سنة ١٨١٢ عينا، هذا كان
بجبهة موضع من احجار عديدة ولا يدخل في لآثر من مر واحد شبه كاه يبيع
سرسه التي عثر قدامه. ولم يستطع هذه لآثر لتوصل بها فلا يصعب له الوصول
والخطر المنتشر هناك من القبائل البدوية

وقد كانت هذه المدينة عاصمة لعميلة عربية قديمة هيرت منكمه دوما وفي السنة
منه من الشيخ اممت خرافه إلى شمل دمشق وعربي حرد.

اهم حواث حلب

في النصف الاول من القرن التاسع عشر

تقلا عن مفكرة لمطران بولس اروتين

نشرها لأول مرة وعلق حواشيا الخوري بولس قرأني

القسم الرابع - ثورة سنة ١٨٥٠ (تابع)

فما انصرف صبح خمس احدى عشر وخوف فوب مسيحيين لسكنين لصبيته
وظفقتوا يفكرون في تدبير طريقة لحية الصبح اشهر. فاجتمع بعض من الاكابر
في دار الاسقفية المروم الكاثوليك وتشاوروا مع مقصمهم. غير ان حجاجهم هذا قد
كل عديم النتيجة والنفع. ان السماع لاهي اميرهم قد طم غفولهم به
مقد. حتى انه لم يستدركو الامر الذي سندر كته طاعة اليهود. الذين
ذ عينوا نفقة الحادثة ارسوا حلا مبعثا من ادرهم الى عبد الله نابسي ضابط
منه ان يصد عنهم الخضر محميا. وهكذا ارسوا وجوبها كما انهم ساكن نحو
محلاتهم (اعلم قولي ساكن في جماعة من هال البلد دتهم ان ومن الذهب
نفسهم الذين كانوا نارة يحمون لبعض وثرة يهودا. وبهذه الوسطة تحت اليهود
كلهم من هذا بلا حتى ان قوم دكانو يهود. فكانوا يهودون دكان المسيحي
ويتحورون دكان اليهودي التي تلاحظهم. في حصة غفول ويا سوا تدبير كذا
وعقلا مسيحيين الذين عيب ان سمع وعينو لدمر جسمي لذي حل. حوتهم
في الصوبج الخارحة ليلال. فلم يفكرو سوى ان يرتوا في ان يخلصوا ليوث
بالاخشاب ولا حجار موع يستهل النصحات. كما يوجد لديهم جاب من المدح
وحه غفول من الاطال المحاريين. لان مقصمهم لا مناص منه فسمع ما جرى
فما كان ساعتين من شرف الشمس لا وتجمعت حواشيه الذهب من جميع القه

[illegible]

كان يوجد حرسه حتى بقي من ذلك مكان - سنة ١٨٤٠ من القرب وجرحت
عميقه يفرهم عن مكان الذي ابقى فيه لاسية - ثم انزلوا كافي في محق لا يـ .
فكانوا ينزلوا يخرجونها

وكان قد خذ فيلا شرح ما حصل في كـ
بكنيسة سريين وهي احدى عداية ٤ مذكورة تلك اي قد كان وقتئذ دخل
حق كدير مختلئين بها مع موافقهم . واما يسروا يسروا
من ساق على الاسفحة من حارة سـ
نيز وخرجوا من الخدي ونهبوا جميع موقوفاتها وحرقوا الايقونات . حتى تلك
لا يـ
رحب
منها في قلاية سبب التطيريك بطرس حيرة فصرجه وخرجه حراحت ثمينة حتى
ظنوه قد مات . وخرجوا سكة موقوفين وعوام وقتلوا المرحوم فتح لله يمين .
ونهبوا بقية غارلين المحتضات . سريين وسروا بها الخريق . يسـ
خريق مع مائة وخمسة وخمسة وخمسة
كثير من كنيستهم
من لاسلام رفع التطيريك الى بنة ربي
لسيد مكسيموس وضوء طيريك ابرو الكاويك . لانهم كانوا يهتمون تلك
الشهرة التي اظهرها في حلب .

فدحوا ولينه ونهبوا وكذا كنيسته الكبيرة مستهزاة وبنوا حريقا
عظيم في الكنيسة عداها ركسرا حتى حذر في الارض . اما عبقته ويطرس
ديتريوس فاحت في مارة عميقة دالة بيوم . فعلى خريق في الكنيسة حتى هذه
كل ما يدور الكنيسة من كابل ودرستهم وديور وبت لـ
فن كـ

[illegible]

تحتجبن ومعهن بن و مرضى والمصريين. فاسكرى د. وسعه حد مذهبهم
 عنه. لكل المرمى. وعين حد مين مدرجه وطبيب مدونه. جميع ذلک هلاک
 منه. وعين فيه طباخين لما كولات مرضى. وارسل منه على جميع مسيحيين
 من كان مريضاً ومحتاجاً عيانت اليه. ثم ارسل واستعمل من رؤس. جميع طبايف
 مصري سماء المقراء والمهوين والمحتاجين. وعين كل فرمهم كل يوم خمسين
 درهم طم ومية درهم جبراً. وعين ثلث فصد. وحرراكم كل يوم ثمن لاند.
 مكتوبة اسمهم به حب وزن محتومة من رؤس. ايدهم ياخذوا خبز ولحم معين
 هم. ثم نه فضل وحيط لحف وفرش جديدة وصا. ورعهم يصا على نفقرا. مهوين
 والمحتاجين بحسب سبادة رؤسهم. ثم ارسل جماعة سكرتيرهم القصر
 والعريين ومروى سيبه فضل وكولات خام حديد. ومع هداكاه فكل ياحت
 على نفقرا ليل يكم مهب حد حاصل. صمه كم عييه لاجسار. الامر لذي
 يستعمل يدون. احرف ذعبيه ويخش على الصحو. كبا يحنى ذكر حسابه مدى
 الزمان. فلا سات لان له لذي لى تبعه. عامه وحمد حمد لرحل الفص
 المستحق كل كرامة ومديح

السيد مظلوم بقي ثنى عشر يوماً محتسماً. وفي ٢٨ س ١ يوم الاثنين سافر منسكراً
 الى اسكندرونه ومن هناك توجه بخرّاً الى بيروت. وكذب رجا معه سافر طواي
 منس حاتم من خاتمه وثمانه لالنجيين. وها قمه سانه لذي حب من حد
 نهم يصا ونميا جالان في حب زقدان في القروي. حوامع. ا ه ا

السوريون في مصر

تقديم لـ خوري ولسون فوري

الفصل السادس

لنور مارية ١٨٠٠

٧ - الدولة الايوبية ١١٧١ - ١٢٥٠

وكاد المسيحيون يقتصرون على الدولة لاسلامية ولا ظهور سلطان صلاح الدين الايوبي الشهير الذي كان في خدمته ثلاث نور لدين في سوريا . فقد كان نور لدين المذكور سيداً من سركويه اندفع مسيحيين من مصر . وصطحب معه ابن حبه يوسف صلاح الدين وكان في مقبيل المعركة . فوصل سركويه الى مصر . وقد دخل "المسيحيون" القاهرة ورجل بحسبه لسوري الى مصر اعيا . فبعه لافرج ونجوه و كسر حتى . غلب حيه من لسورية انظارهم . كنتم حاربهم يوم . كما حتى هرب منهم من القاهرة و منهم هرب في موقع سي كانت الحرب فيها سجالاً . و سنوئاً سركويه على لاسكندرية وقد عيّن من حيه يوسف صلاح الدين . ثم جاء المسيحيون من قسطنطينية حوّنهم في مصر فاضطر سركويه ان يصاحبه على . واستحب المسيحيون ولسوريون معه من مصر ويتركوه خاكهم . سو مقال مئة ألف دينار يدفع لهم . فارتك المسيحيون القاهرة و حدوده يعودون الى سوريا .

كان حليفة مصر . محمد بن يوسف كان قد تعهد سراً مع لاثان نور لدين وعرض عليه ثلث حراج مصر وقوية سركويه . ثم اذ نحد من سوري لدي سنده به و تشقون مصر . فوسر سركويه بحسبه لسوري و تبقى في طريقه المسيحيين في ليس فاحرقهم من ومن كل رضى مصر . ثم ساقف السرا الى القاهرة حبه

له حبيبة واحدة له ولد ثمر حمده . و سنة ١١٤٩ من هذه مودة كنه زنى حيوت
سور له قرية منه فتظاهر بخله سير كونه على ما كان يهدى له سر . فعلى يوسف
صلاح الدين وبعض كبار جنس السوريين ذوات وصبروا له . ضمير على مبرم
وقبضوا عليه ورسوا رأسه الى خيفة . فسر حبيبة ذوات وولى سير كونه على مصر .
وذا توفي فله مكانة بن حبيبة يوسف صلاح الدين وبقية تلك العصر . فأتى الجيوش
سورية في بلد الامر لانهم بمره انصهر سه كنه حدهم الذين حتى متحابين
واجتمعهم على ولاته فعظم شأنه وكثرت نصراته

وذا توفي العبد سنة ١١٧١ وضع صلاح الدين يده على اسرني وحجر على
في الامر . العاضدين فأتت ذوات دوتهم . واصل حبيبة عدد من فعل فسر هـ
لامرده . حاله على سائر اسرق وجمع على نور الدين وعت له بسيفين سارة
من فريته مصر وسوريا . وجمع يده على صلاح الدين الذي تظاهر بتأييد سبطه
العباسيين على ان يستقل بعدئذ بمصر وسوريا .

وذا توفي نور الدين صلاح الدين الى دمشق . متكا . و استولى على حلب واثان حكمه
على مصر وسوريا . ثم استقدم من مصر جيشا آخر رجع به الصليبيين عن البلاد
مريه من سوريا . رجعوا وفي حد ضورن شاه على دمشق عدد الى القاهرة
ساد في قصره اسير في قلعة على سطح مقطم واتي جامع ولاد عبد .

ثم رجع من مصر . فحصل آثروا عليه مع الصليبيين فعد الى سوريا وحاصر
حلب فسقط . ثم استولى على أرضها وورقة ونصدين وسروج وخبور وسجور وحرس .
وسكر امام الموصل خضعت . ودد فدخل الصليبيين في موقعة حطين الشهيرة على
سطح حمل طبرية ومنتظر غلبهم وانهزم منهم حينما كثرا . بدهم مكعبهم فمرو . وقتل
خده رباط . ثم تسب فمعة طبرية ورجل الى عكا وانفذ من كان فيها من اسرى
مسلمين وشرق جيشه فرقا في أنحاء سوريا . و استولى على نابلس وحيد وقيسارية
وصفها . به وانشأه وفتح قلعة تيس . و هذا ذات نزل على صيدا وتساب وسرا الى

ببوت ورك عبيد المنحنيق و حسمه و سلسل مرهه . و جهه في حيل من عمر
ابن و سولي عبيد . و بعد ذلك حول فتوحه في الجنوب و سولي على سمال
وغره حتى آتت القديس و صيق عبيد و رجع و قتل و . و حتى قلب سور
فساهم لافرح و قتل و قتل . و من لم يقدسه حله سير . ثم عاد الى صو
و قتل و و سقده سقولا بقتل بجر . و انهم يرون في حوا سطوهم حله
لمسعين و امروهم خمس قطع و قتل كثر منهم . معظم ذلك على صلاح الدين
و كان الشقه قد دهمه فوقع هذه و عد الى عكا . وفي حيف فم لانه فتح سور



ضريح صلاح الدين الايوبي
في الجامع الاموي بدمشق

كن لافرنج كافر قد تكاثروا وسعدوا مرغم فمعه سكا وهو الاستيلاء
على برمه فاصبح صلاح بن مسعود في بلادهم كسبه فزارى الصخر
قد خمر قعب مسمين صطاب من بعد صبح مع كثر الصيادين . فمضى فنادوا
بالملاذ الاسلاميه و انصرا اليه و حده من كل طائفة ان يتردد الى ملاذ
الطائفة الاخرى فلا خرج عليه .

ثم رجع ملك لافرنج الى بلاده الى سلطان بن يعقوب ففقد الفلاح السورية
فعمل وسار الى دمشق وكان يحمل كسيرا و أثر لاقمة فيها على سائر المدن . وهناك
ساحته تسعة مائة حكمة مائة مائة سنة في سور . فمضى فيها ولا يزال
قبره قائما في جامعها الاموي .

ونزل صلاح بن مسعود سنة ولد فمعه سلطان بن يعقوب فمعه لارا كن ثلاثة
منهم فمضى كثر لخصص . ملك لافضل حذ دمشق و شطط البحرية و ورتيم
و البصرة و يس و سور . عريية . و ملك الطاهر وقع له حلب و جميع سورية
الشرقية . و تولى ملك مصر . وهكذا تكاثرت من هؤلاء الامراء ثلاث دول
هي لاويية خلمية و الدمشقية و المصرية . و كان ملك العدل حاكما على الكبار
و السوكن فحول لاسيلا على سلطنة مصر و سورية و حلب ملك لافضل عن دمشق
و و زال حتى اصبح جميع من في من لحكام لاويين في الامرات الصغيرة
خاضعين لسلطانه . وفي حنبه بن حيد الطاهر ملك حلب . و عادت مملكة
صلاح لذين بعد من فمعه حصصا في مملكة واحدة تحت ايدى سلطان واحد
(سنة ١٢٠٠ م)

و لما دخل الصليبيون في عهد ملك الكامل سوحا من مصر و تحصوا في دمياط
و اسلموا الاسرى الى عكا . فاستجد ملك الكامل حوته في الشام و الشرق فجاؤوا
فحصرتهم و حاربوا الصليبيين برا و بحرا و غلبوهم و سبوا منهم الفين و بيف و خبروهم
على تسليم دمياط و لاسحب من مصر . فطلع ملك الكامل في حصنة اخويه و عاهد

الضبييين على شيوخهم . وما توفي ملك لاسرف حاله خوره صبح وارب وجبه
ملكتي مصر وسور . وجا الى دمشق حيث توفي . فبيع المصريين من ملك
عادل سنة ١٢٣٨ هـ وقدموا لاهير وس امرا على سور . وجمعهم تبعه ملك مصر
وما نزلت فيباليه خه رامييس حدود سور . لشرفية عهدهم الملك الصالح سلطان
مصر (١٢٤٠ - ١٢٤٩) على محاربة الافرنج و مصر . الذين على دعوتهم
ونحدهم شقات . فحاربهم واستمنا على غره وات مقدس باسم الملك الصالح
وارسلوا الى مصر عدداً كبيراً من الاسرى ومن رؤوس القتل

ثم جاء ملك لويس التاسع على اسس التحريرية الضبابية السمة فنزل قبرس
وحشد عدد من مسيحيين مورنه ثخا اليه مبرهم سبع بخمسة وعشرين هـ
فستولى الضبابيون على دمياط وحكموها سبع سنوات . وتقدموا قاصدين منصوره
وفي اثناء ذلك وصل ملك معظم من سور بجيش قوي فاستند غره امسلمين وهجمه
الضبييين بر وبجراً فدحروهم وخنقوهم حتى فربسكور ويقال لهم قتلهم منهم ثلاثين
الفا . واسروا الملك لويس وكثيراً من ضباطه وجنوده .

وما توفي ملك الصالح سنة ١٢٤٩ . بيع المصريين من ملك معظم . لكن الميراث
قتلوه وبجوتهم قصص الدولة لا يريه وقامت دولة الملك لاولي .



وعرب مسير ونجس في قعدة عابثا فحسره بارس ومجها وفصل عليه
ونمت له خطبه في مسق وحمدة وحسن وحسب معبره من مدن سورية . ومرف
طريقه من دمشق إلى حصن بمرية صرية يدعى قار فمهم وقتل من حملة وسين
مها نحو ألف من ردهم المنصريون بين يديهم لا تراث . وكان منهم الجمود ولازم
وما نريك لا محو من سري مارق . منهم عدد كبير من مسيحيين لا زلوا
والافرنج والسوريين

وتد بارس في رفا في ٧ مارس سنة ١٢٦٦ م ففتحها وفصل قعدة الشقيف
سبعة بين دمشق وحيدا حيث كان الصليبيون متمكنين فحسره . ولما سمع أخذ
عمدة صعد إلى عاهه وكشف ما ه وذبح في قسها عدد كثر من الغنم ولاقر
حتى انشأ لها فساهت . ثم قصد بيروت وحمل وأمن صاحبها . وعاد على طريق
فقطع أشجارها وعمر أنهارها . وحرب أربع وعشرين قرية منها . وفيها هو في ذلك
انقض عليه مسيحيون من بس فقرهروا من وجهم إلى حصن الاكرد
ومنه رحف في اطاكية فمكها . سيف وقتل أربعين لها من هها وحرق كنس
وغنم خيراتها الغزيرة .

وفي سنة ١٢٧٦ م بعد ان امر عليه في حمص بسن كاتبوا صاحب طرابلس
الفرنجي فاعتنهم في حاس مصر ونهب مواشهم وحتطف اولادهم وحزبهم .
(ارجع ريدان ج ٢ ص ١٥ والدويهي ص ١١٣ و ١١٣ او تاريخ الامير حيد
النهبني ص ٢٢٢-٢٢٦ وتاريخ بيروت ص ٢٠٠-٩٥ و ١٠٩)

السلطان قلاوون (١٢٧٩ - ١٢٩٠) - حاد حاس السلطان المصور قلاوون
على كرسي مصر مع الامير طرطبي إلى دمشق لاجداد ثورة سنت فيها . فقص
على ملكها الكمال وقده في القاهرة وولى الامير حسام الدين بن لاجين على دمشق
وسائر بلاد الشام . ثم شغل قلاوون في ثورة لميك بمصر فاعمل فيه السيف حتى
غصت الاسواق بجهتهم رجلا ونسوا طفلا . ومنع الدين ابق عليهم من بس لموت

وأنه يستعمل في هذه الطريقة . وسمعت من بعض من يروى عن سر كسرة
جمع منهم اثني عشر ألفاً .

وقد فقد الله عاب ولي عبده ملك في ن بجرد حمد على طراس سبيته في
هه حسه . وكان صاحب يومه قد مات فباس في لاجين يوفيه الجيوش سمية
فوقه به . وحاصره ثلاثة وأربعين يوماً حتى ملك . فقتل من فيها وسبي ذراريهم
وسمهم وشم سيمه عضيمة وقد سيج من الأفرنج سار المدن هربوا في ليلة واحدة
في أعين من الشهي وحاصروا هه . ولا تزال سبيهم على شرق سكا هه منطمة .
وهم قلاوون بحرف الدعة ودكنا في لارض . ثم عاد بينهم على نصف فرسخ
من في وادي سككس . وكان الأفرنج قد حاكموه مدة في ونا من سنة .

ثم قصد سكا ينتم من فرنج الذين عدروا هه من مساهم هه في لطار
وحقه وند ملك لاشراف ندي حصر في سكا وحده سيف وقتل من به .
وكانت حصينة لدية . فارتعب الفرنج واحباله صور وسيد وحيد . ثم توجه في
دمشق وفتحها وكان سحر السحاني هه فلهة صيدا الحجرية . وكان قد تعدر عليه
فتحها . فله سحر بهند لمة وفصد بيروت وحدها عذر وافي رجله في الحندق

وحبر الملك لاشراف فانه عم الدين الدوودي و سله الى حبل على سوح
سافستولي على اسودده وفتحها . وفتحها في دمشق ومير في مصر . كان السطان
انقلبهم الزمان الذي اعطاه وند يه وخبرهم بين لعود الى بيروت وفتحها في مصر .
كان مودة كسروان قد نحدوا هرنج وقتلو من عسكر السطان حقا كبيرا
واسل اليه يدر عسكر جرد . فارجعوه على عهده بعد ان نكوهه وسموه . وند
ولاة لاسلام السكرة على كسروان عيدة لافوس سنة ١٣٠٥ هـ . ر و حتى ملكو
فوصي كسرون فحة حوه وحربوه و حلو منهم وندولة في حروده ووسطه
ونتركين في سوح لده يجمعوا هه من لافوس مع مر كب الفرنج .

الرجع زيد ن ٢٣-٢٦ والدو يهي ١١٩ . ١٢٠٠ و لفرنج بيروت صاحب يحيى
٢٣-٢٧ منصفه لكة . و نة ليعتم في ٣٩ ٥ تاريخ حمد ٢٦٦-٢٦٩

نبذة

في تاريخ تشييد كنيسة المديس انطونيوس المارونية بالاسكندرون

بقلم الحوري الاسقي نقولا غصن

نقلاً باختصار عن سجل الكنيسة

قال ا. حوري لاسقي نقولا بن موسى بن سعد غصن صغير من محبتون بيا
ان غبطة السيد بطريرك مار نيس بطرس الحويك جاءه خطب لآباء الكرمية
الاسكندرونه قد اوسر في سنة ١٥٦٦ لخصوا ان هذا المعلم لتدريس اللغة العربية
في مدرستهم ومعه واهل حوري وعييتهم، فتمت امره وورثه غصن في تعه
لاحدت مدي تدينية لان حال الآباء المذكورين هذه اللغة كان سببا لحرقهم
هذا التعليم الضروري، فقصبت عندهم نحواً من ١٥ سنة كمت في حاله لاحتطامهم
هم لا كثير فيما يتعلق شؤون ابناء طائفة هذه المارونية لاجري لمملكة عاتية
ولا سحب فلا يحسن على يعود لا قسره، فقد مر يوم، حاضرة الاب يعقوب يوسف
سابعه مرسل رسولاً عنداً من مرسين، حيث اتي هناك ليرصده بحية لآباء الطائفة
فقطب منه موضوعاً من سمعهم كلام الله فاني حصره ببدني حوري طائفة اللاتين
ان ياتوا له، فقاموا عظم في كنيسة، فقد كرمه كان حربي في سيدة مطران
سكر الله حوري لما عرج مد صاع سموت على هذه مدينة عاتية من قبرص وبرفنة
مئات زحمات مطران بطرس تبلي، وكما كلالها كهنيين، انهما طائفة مد حج
ولاد اوطن من البادري انجيليوس حوري طائفة اللاتين ان يقيم الارشادت في
كنيستهم فاجابهم « اذا ستم ان نعمو رياضات فاعملوها في كنسكم »

وحدث مرة ان توفي في لاسنة حدود، طائفة الاسكندرون، وهو من حرمه واهل

قري (ابن عم صاحب المجد اعن تركه وورثه ولاد وصر من وسترير حمية لآباء الكرمية)

مع مطرسي حده في سنة ١٨٤٠ في كاترنا . ثم فعني حمله ونشبت فحوت اناس
بعد ان حارب متروكاتة . وكان قضي السبع مستعد وضع يده على هذه متروكات
ثمها رسوم التي كان يتقدها في مثل هذه الظروف . اني لا يوب موصدة
مختومة كمنني زيب . فاني . وبعد معطوب سنيقة وتهديدته ففصل لاحتام . مودة
جبرية . ففت نعرفي احتجاجات في لاسنة سنيح الاسلام ومبعوث حسب من
مسيحيين ونظير كيه . يوم الكاثوليك (لان مرحوم توفي على يدهم) وعرضت
سكنية مبطة طار يرك ماروني . سيده طارن برسية حسب . فخر القضي مدكو .
تدبير وتوقيف . بعد لامور . سنيح ردي رعه في لسعي تشيد كنيسة خاصة
فانفسا تحفها من لاسيدان ولاهل . فخرت سيده طارن لبرسية مرحوم
مطارن يوسف ديب فخذ نكار وكسه لم ينده عليه لعدم من .

وما حمله سيده طارن ميحان حرس سنة ١٩١٣ كسكنه الامر فستقويه
وكمنني نند . محل صبح فلهذه الغاية . وما حدثت الحرب النابوية لاحيرة واحد
ما كون يعرضون ملا كيه السبع شهر غريصة ونشرت . هدر مدني سيده
من فني في محله " يكي سبر " مبين على قطعة اصل سبع مساحتها ٩٦ متر وفعده
على ١١٢٠ متر . طول وحيز ٤٨ متر على شارع كنيسة مؤبنة ومسرين مازا
على كل من شارع الحطة نقديته وسارح آخره يطلق عليه مبر بعد . وسجده هدر
مسيح . وحب ضبو سباني مؤرخ في سنة ١٣٣٦ هـ (١٩١٧ م)

وفي وحر ١٩١٨ حقات خيمش الافرسية نعر لاسكسرونه وحصل مود
بن حاكم لادري لافرسني وبن لاد . لكرمييين مقدمهم فصل يحيا عليه
في الكنيسة . فطلب الي حاكم عنده مكان لاقوه لسيحه فيمكن ومن نعمته
من ستم الفداس وقضا . فو حسب مديية . فتمعت ولا كرام . لكرمييين
مكان ماريه منه نصب وعمر . على عده حصه القدس في الكنيسة لانيية هو
محله فحت كناسه يوم الكاثوليك التي كانت منته في مدة الحرب ونشرت

ان هم فيها لذيعة يام لاحاد ولاعيد. فاست. مي رانس الاب. سكرميين و. و. و. و.
قبولي في مدرسته بعد ان خدمته سنين عديدة وحفظت على كنيسته واما كبر
ايما حارب الصروس وحضرت لحياتي مورا في سبيل ذلك. وانكر علي منه
قدره ٣٤٠ نيرد افراسية ذهب حسنة قد ديس قدمها على دوترد. وراتب اربع
سنوات متواليه. ولم يدعها لا بعد شكوي عديدة رفعتها الى مجمع اطقوس سرفه
في رومية. وعلى اثر هذه الحوادث سعى الحاكم لادبي. الاسكندرويه يحمل مقوصه
على مساعدتها في تشييد كنيسة فلم يفلح.

وفي سنة ١٩١٩ ج. سيادة مطران ميخائيل حرس الى الاسكندرويه وفتح
معبداً موقفاً في البيت المذكور اعلاه واحتفل فيه باممقدس لاول بحضور الحاكم
الفرنساوي والقواد الفرنسيين وفي نهايته منح سر التثبيت مقدس الاحداث.

وفي غرة حزيران سنة ١٩٢١ شمرت عن ساعد الجد وشرعت ببناء الكنيسة
بعد الاستئذان من سيادته ووعده لي بمساعدة. ولم يكن جاهزاً لدي سوى ٥٠٠
١١٢٥٠ عرشاً دارجاً دخلت الموقف من خمسة قى تشييد جمع في قداديس.
لاحد والاعيد في معبد المذكور. وما كان لعمل عمل لله فقد حرك سبجانه فوب
المحسين ومهد العقبات وحذيممي وانص نديه سبر الا والكنيسة قد تجز بنافه
خفات مساحتها طولاً ١٥ متراً في ٩ عرض. علونانية مقدر مسقوفة. لحديد والشمتو. و.
انها على التبرعت في اثنا بنائها من اولاد طائفتها والطوائف مسيحية فباع ١٢٩٣
سورية ونصف نيرة. اي ٤٤٣ من اولاد طائفتها دفع منها السدات عند الله ١٢٥ ويوسف
محفوظ ٣. والياس نوح ٧٥ والياس حنا يعقوب ٣٠٠ ٥٠ نيرة من وجه الطوائف المختلفة
منها ٥ من القومندان مانحو و ٦٣ ونصف من سيد تودو. باقي ٣٥ من السيدين
يواس نور حي والياس عاقل و ٦٣٧ ونصف من سيادة مطران ميخائيل حرس
وتبرع السيد حورف كاتوني قيمة منحور الكنيسة وسيد فؤاد راحي مشه
من اس طائفتها تماثيل من حبل درج الصليب الباقية فتمت ٣٧ نيرة منه. و. والسيد

تدرو وولداهم سكري، وسانسكان من صمد، وركس قيمته ١٦٠ ابره ووصف واسبه حو، في
كان في عطا، بيت الخربان ودر نهر المذبح وركن من القصب المقصي لافر وقيمته ٣٧ ابره
وتمت العمل فبيت د، نسكي، كاهن مستعانة على ثلاث غرف سميت
وعقبتين عويقتين، وهددت حوتس الكنيسة انتمو، وقد نزع بكافته لوجه
ميل بطرس بطان ووصف، و دوار محموط مصف ط، ثم سميت ثلث هذه
غرف وفرنسا، سميت كنيسة منعة وواني حتى جات كاملة وعديدة

وكان كن انتظار، وود الاحسان لانعام، مدت به ان كست اتبع سولي من
في لحاص عزيزاً شان اطائمة والكنيسة منتظراً لاجر من الله.

وفي سنة ١٩٢٣ دعت لحية ماميه المأسوف عليه يوسف محفوط من اعيان طائفت
مسيحيين من له الحاصفة للحرس تمت قيمته ١٥٠ ابره سورية، وقد سلفت فيها حرساً
نوع ودر ١١٣ افة، احتفنا تعميده في يوم عيد نفع اطائمة القديس مرون ي
في ٩ شباط سنة ١٩٢٤.

وفي اذار سنة ١٩٣٤ ابد على مر سيدة واعين المفضل عمدت الى انعام البيت الملاصق
الكنيسة المشتري في مدة الحرب، فسقته بالقرميد وكسسه ولطاته وجرته بالمنجور
و في اوارمه، فتسنى لنا تاحيره، وهو مؤلف من درين يترب كل منهما من ثلاث
غرف وفسحة دار وملحقاتها.

البنانيون وفرنسا

بنانا الاسلاك البرقية عن الصمحة العظيمة التي قامت في الاديّة الفرسوية
على اثر التهم التي وجهها السكان الفرسوي لاهريز الى غبطة البطريرك الماروني
السنين، فريدان مشر هذه انقالة لحصرة لوطي العيور ميشال افندي الحايك
صاحب جريدة العبد البناي اكا حسن رد على هذا المتندق ومن هم على ساكته:

هذه حرة لامة نبي حنجر فلا اربعة منسوبة وصحت لامة من
في سبيل الاحتياط صدقة فخرية الحرة لامة نبي حنجر ولا اربعة لامة
بش هذه لامة لامة يادون حقد مائة لامين سبه جبهش
في كل دور من الاداء دحل هذه لامة مستقر حول لامة لامة لامة
بالمهج والارواح .

من عبد لامة التسع في لامة لامة لامة لامة لامة لامة
اللات سلة من التصحيث والامة لامة لامة لامة لامة لامة
للدولة الافرنسية الكريمة .

لأح لامة لامة في لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة
نخفت له لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة

لشركهم في صواتنا ، ولدكرم في معاد ولدعو نصرهم في جميع مجتمعه .
وكذا جاء فريق من كتبهم وصحاحهم حلاهم على لامة والسعة في لامة
منارنا واهدياهم خمرة المعتقة ومصنوعات حميد . كتبهم حتى عدوا لامة لامة لامة
استقام الحادة حرة ضيفت لامة لامة لامة لامة لامة لامة

٥٥٥

جاء لامة لامة الكاتب الاموسي المعروف لامة لامة لامة لامة لامة
ضيفاً مكرماً على لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة
ولم يلبث لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة
بالمطاعن والمثالب كقوله .

« ان ابناء هذه الديار تجار يبيعون بلادهم لمن يزيد الثمن »
« وان البطريك المروني ذو وحيين فقد استقر حوقل كما ستقبل حال »
« وان المسيحيين وفي طليعتهم المورنة اصل الامة لامة لامة لامة لامة لامة
الى غير ذلك من الاقوال البذيئة التي شجن بها كتبه لامة لامة .

رويدك يا هذا !

ولا مسيحيون - وفي طبعهم المودة - لما وطأت قدمه الافريسيين في
هذا الشرق ولا قام لابناء النين قائمة في هذه البلاد
ولا مسيحيون - وفي طبعهم المودة - لما تولت القصبة الشرقية وما تمكن
البلاد من التسيطر على سوريا وليس وقتهم من هم مثلك دحون هذه البلاد
والخلل فيها معززين مكرمين

رويدك يا لامازيار

نحن - من حذر ادبي - بيع الادب من يزيد نحن ، ولم كنه كدناك مصنف لذهب
لاكاري امهج واثرة المايلين لاميركية اني قدم بين يدي لجنة مرسون على
هذه الفرنكات الورقية التي حوالت ماليتنا الى لا شيء
نحن ليس نأعو طف اكثر من نهم لعدده ومن ومن من نعرفه
السالف وكرم محتدنا ما يكذب افتراءك علينا

ليس انظر برك المروني بوجهين كما ذكرت . فهو رجل كبير وزعيم لمفدى
مسي وقف وففته المشهورة في وجه جميع الدول مفصلا الاتدب الافريسي على كل
تدب . وهو ذلك الشيخ الخليل الذي تحمل وقر الشيخه
سافر الى باريس لتوطيد العلائق اللبنانية الافرنسية
وعنه للمثني الافريسي كمال في هاتين الحكمتين من معاني اللغة والاحلاص
والوطنية والبطولة والاتحاد .

فهو العميد اخري - لمقدم الذي صرح امام اللجنة الاميركية ان المسايين -
وخصوصا الموارنة - لا يرضون عن فرنسا بديلا

لا ل هو صديق فرنسا الحبيب الذي يفضل صداقه فرنسا الحقيقية لا فرنسا
التي يتلبها من هم مثلك يا لامازيار - على كل صداقة في العالم
واليك مثلا عن احلاص هذا الشيخ الخليل والعميد الكبير وهو قليل من
كثير مما له من الوقفات المشهورة في جانب فرنسا .

- كان تقييد اسكندر على اثر لاحتلال ترجمان خاصا لجنرال بوليف
الجيش البريطاني في بلاد وكان يتمتع ثقة من قائد البريطاني لم يتمتع به
قتل وفنادات يوم بندي العميد اللبناني ولم كتبه ان لجنرال بوليف مستند
تصحية كمد عروها . . . بين يدي غبطته وفي سبيل الموارنة ذم طلبوا لانه
الانكليزي . او بالاحرى انتداب جميع دول الخفاء على السواء بدلا من
فرنسا المنفرد

فكان جواب السيد البطريك :

« ان رصاصة فرنسا يا اولادي افضل عندي من تفاحة غيره من الدول .
ان نطلب انتداب فرنسا - وفرنسا وحدها - »

فذهبت كلمة غبطته مثلا بين قومه

وهكذا عد شقيق قنصل لجنرال بوليف بطريفة لطيفة . ان لا سبيل الا
عن طلب الانتداب الا فرنسي المجرد -

هي حقيقة مجردة لا لامازيار سردها لك ولا مثالك من الذين يوجبون
الموارنة مثل سهامك الجارحة

ولو كان البطريك الماروني يوجبين لم تأخر عن ارضاء بريطانيه العظمى
قائد جيوشها . ولو كان ابن هذه البلاد من التجار الذين غلبتهم لفصل بقا
قبض المبالغ الطائلة على حب فرنسا المجرد عن كل منفعة ورجح

قتل الله ناكري الحميل من ابنه السين الذين ما فتوا يرشون سهام
ومثاليهم الحادة وما رلنا نردد مع حب فرنسا الذي يضعه في الصغر :
« رصاصة فرنسا ولا تفاحة الغير »

ام والله لو لم يكن البطريك الماروني وطائفته على ثقة تامة من شواعر وعو
معظم الافرنسيين الذين يتبرأون من مثل هذه الكتابات البديهة لبرهنوا بان
لمح البصر الاماريار وسواه من المتوسمين كيف انه اموارنة مقدمهم الاسمي في

فئة الدول التي تسمى - يكون لها مثل هذا " البلاد " في الشرق وود لو حصل لها الموارنة بعض اخلاصهم للدولة الافرنسية

- لو احلص المسيحيون للدولة العثمانية لا مازير بعض اخلاصهم لامتك التريعة سيطروا والله على المسطنة العثمانية بكاملها -

نحو لانتهم جميع الافرنسيين بدمهم ولا تأخذهم بجزيرة لا مازير وسود من متعيتين الطاميين شهرة الكادنة ، كننا كننوه نزل نرحوم من الحكومة الافرنسية - تنبراً من مثل هذه الاقوال التي جات في كتاب لا مازير . واذا كانت حكومة جمهورية لم تطامع على هذا الكتاب فعلى در الاعتماد ان لا تغافل عن ارسال كلمة بهذا الشأن تضميدياً لمحارح الدامية التي سببتها حرب لا مازير في قلوب المسلمين المخلصين ابداً لا علم المثلث الالوان
مينشال الخايك

اللاي

في حياة المطران عبد الله قرالي

بقلم الخوري بولس قرالي

الفصل الاول

في حديثه ودعوته (تابع)

٤ - دعوته

ما بلغ عبد الاحد اربعة عشرة من سنه حتى ظهرت عليه سيما الذكاء والدعة الحسنة واصبح محبوباً من اقرنه ومقبولاً لدى كل من يعرفه (تأخذ ما يتعلق بحياة المترجم عن سيرته للبودي المنشورة سنة ١٩٠٧ في المشرق وعن مذكراته حطية افدخله والده سنة المارونية حيث تعد القراءة والكتابة ومادى العلوم

الأولى ثم أرسله في مكاتب أسبوح سبيل نوحه في الشوارع (سرق ٦٩٩) يدرس عليه آداب اللغة العربية ويصنع من صرفها ونحوها. فنعرف في هذا المكتب بروف إدري المثال كحبريل فرحات وحبريل ابن خوار و يوسف البش. فصادفهم وحدثهم معهم في المعرفة والمصيلة. ثم صبر له وندد رغبة في أن يدرس اللغة الإيطالية «يدفعه في سلك اتحدرة ومعاطة التعليل بسبب» (هذا تعبير للمهدي) «وضاعه» اتحد امياله نحو عسة لعددة ولا مرد. وكان في له ذاك وأيس في حب ديواره رهبان سرقين؟ وكان يعلم بوجود رهبان وسكن في بس، ولكن كيف الوصول اليها وهي على مسافة عشرة أيام من وطنه. فصلا عن حبه لها وسكانها ومنهج وهل يسمح له والده أن يهجرها فيقطعا آله في. فلبت مترددا. فتارة يفتح فناء المعاد وملاهيها على قلبه يعاقب فيه ويسمى رهسة. وطورا يسمع في ذهنه صوتا حيا يدعو إلى غاية سعى. فيمكنش عن المعاد وينك على الدرس ومطالعة الكتب المقدسة وقصص القديسين ومتوحدين. أو ينصي عصا من وفته بالحدية. روي مع رفقاءه المذكورين

ولكن له في محبيه موافق لا يحجم من رسمهم فير صوته حيا كما اسمعه موصي في وسط العائفة تلا يطول تردده في دعوته فيجذبهم المعاد في صداقته. ثم غلب لاحد الثامنة عشرة من عمره سمح الله وقوعة في مرض شديد وصله إلى حافة القبر. ففتحت عيناه على الآخرة ورأى أن الرهسية هي الطريق لامية التي توصي إلى السعادة الحقيقية. فخذ يشغل الأيام الطويلة التي اضطر في إلى ملازمة فقرت بقررة الكتب بروحية. خصوصاً مطالعة كتاب سلا الفضل للقديس يوحنا كايلا كوس وكتب «ستان الرهبان» حيث كانت افكاره تسرح الشراخ «فيسمع صوت الرب في التسميم المتردد بين تحدره لفردوسية» فوثق من دعوته الرهبانية وصم على هجر الأهل والأحلال سعيًا وراءه. في رجوع نفس. ومصار يتحين الفرص للاستند. والديه فتقوم مضاعف في وجهه. خصوصاً من مرضه ومبرد ونجته رد غلقه

الشيخ، ختمه وورد له موضوع مهم لا كثر من كل حوته .
 فترت وادفع مع رفقة في تحصيل العلوم العامة على يد من صدره وخر
 ربه خوري طرس لتلوي ستاد العلوم المنطقية والشرعية والطبيعية والفلسفية
 واللاهوتية، يخصي لاب حرجس ماش من سدد له من التلاميذ خوري طرس
 تلوي . المشرق ٦ : ٧٧٢ . رجع ترجمة هذا العلم في المشرق ٦ : ٧٦٩ .
 و١٤٠٠ . كان يجمعهم يومياً ويخوض معهم في بحر هذه العلوم وسعة خياله .
 و١٤٠٠ . فكتبهم أمور عبادة وهدى في تلميذ كانوا يصنعون آية بباط وبؤمهم
 بفس على كلامه وفي صدورهم حروف من الله . ولكن كان كل منهم يحججه عن تصريح
 له حرجس على عرض قلبه . وبتشوق لآية حرمة يعادون عيبي أكثر من غيره من شيوخ
 في على هذه الحال في حادية وعشرين . فلاحظ يوماً في حرجس حو وميض
 ميل كمينه ولم يتردد وكاسفه برسنة في س يترهب في حد ديورة نس ليحاط في
 حدية الرب ويحتم نيره ويفتخر شعوره وبشي ورا ريته . فسر صدقة مدت
 وضربه مكسوت قلبه . ثبات صورته . مثله صورة معسوفة . وتمهدا على السفر
 معاً إلى لبنان بعد استئذان والديهما .

فسمع له خبرين حو لانه مد تردد قليل . وكه كالات اعقل مرد
 ينفذ ولا في مية طرس اسم بحجة لشجرة ومن هناك يصعد إلى كربي البطريك
 سفن اللويهي سبيهم فيستنبره ويختبر حال ابلاد وسكانهم ومهيئة رهبانهم .
 حتى داس من عسه مفردة على اثبات في الطريقة الزهنية أقام هناك « ووعده
 والده ان يعينه مدى حياته » . (الابودي في المشرق ١٠ : ٦٢٨)

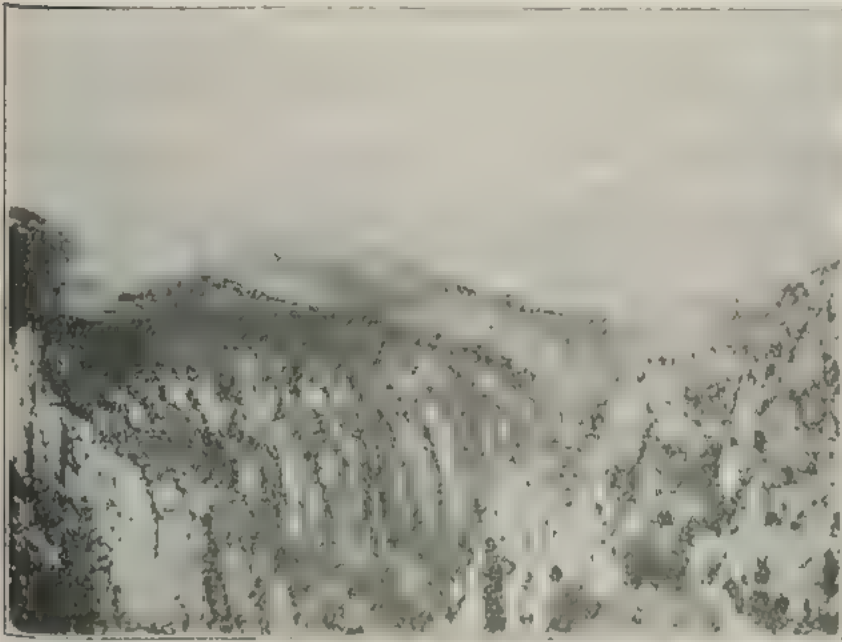
وما سجد عبد الاحد بن حرج صدقة تسجع واضع يده على سرده طاماً رصده وركبته .
 ثمعه ولده محتجا بحرقه حسمه وسدة برد جبال وتظف عباس رهبانهم . فصاح
 حبه لامور العلم ومرد مرة وصعوبة تمر انفس ونجها عن المحلات . مكاب
 الشيعية تكلم بسن والده كله . لديهم من حبان . وتعرض على الشهاب انتهى . سده .

من مسووف عذبه . ان من لاجد له سمع به من قى على قدمي والده
ووصل وكنى في سبيل نفسه مدة حتى روفت والده . ولحق يندفع في ارضه
محمولة ورس على قلبه . كنه سوط عليه . ينفى في فصل الربيع الدافئ
فيسفر مع طحاح قحدا لا . اني نفدته بحجة . يرتب نائل كل مسيحي . ثم يعود
طريق سحر ويخرج على مسكن يرس في الساحة وترويح نفس . حتى ان
رني انه عيه وحبر نفسه حله الماده . وسفر نفدي على سكنى احبال واحبال
معينه . رهن انت هذله . لا . جمع في حصن والده من عدد من طحاح . هكذا
كانت حكمة الاقدمين .

في شهر تشرين الاول من سنة ٦٥٣ سافر حنين حو الى بنان حملا
تجارته . سباني لاراح نساهونه من حطام ليد . ولم يكن احد مضاعا على مسره
سروالديه وصديقه سده . اني وسده . وفيه في هذله . لكن يوسف ابن
حد انهم . حس به . ووجهه . في غده . طاب ان ينضم اليهم . فقتله ورحا
٥ - سفره الى لبنان

وفي ربيع سنة ١٣٩٢ فم . الحاف صديقه . صمحة احراج عن طريق دمشق .
فقطعا لسهول واحبال ولاهر ر ان وضت رحبا لاراضي مقدسة حيث تتبع
آثار مسيح في درسيم وتبركا من فوره وكيا عند حائله واستمد منه القوة على
حمل صفيه والافتد سارته . ثم قصد يروم . كما البحر الى جبل لبنان .
ضات ارياح تغذف تركيه . وسطاط حيه وعكا وصور وصيد تستقبله
وتودعها في ان خلا على بيروت عرسته سحر ندلة . وهي منسطة على ارم
الدهيه وقد اسندت راسها الى الجبل والسحب بحله ومادية موشاة بخطوط حصر
ادب شمس اربيع ونها اتصاله وره . وكانت لاموج المربدة تداعب قدميه
ومطالات احبال واحبال . نرفوف وهو كأنه منك الش . وهي سطر رسة في
البحر القروبي . ما اك . ثم س . بروج وكحي . كاخده والحسم حاه

في الفضاء. وملاً عجاج الذر فرائغ هذا الهادي وامتزج باصوات تساييح المئات من
العباد صاعداً معها الى السماوات ليحرك قلب الاب الازلي شفقة على مخلوقاته.



شقر ودي هديش، فون فونبين

الفصل الثاني

بجانبه هديش في

١ في دير هديش

في هديش في هديش على هديش لاهاج سي تم على له هديش عبد لله
هديش هديش هديش هديش هديش هديش هديش هديش هديش هديش
كاتب هديش هديش هديش هديش هديش هديش هديش هديش هديش هديش
هديش هديش هديش هديش هديش هديش هديش هديش هديش هديش
هديش هديش هديش هديش هديش هديش هديش هديش هديش هديش

منظمة وبلاد المسجدة ، وفي كل سنة يقيمون في بلادهم
ساكنين معروفين ، وكانوا يسمونهم بـ "مستوفين" من
الزهد ، انه في كل سنة يخدمون في صبيح وظهر في كل
ويشاركهم في الكفيلة والمعاش والخضوع لرئيس واحد .

وكانت فضاءات بلادهم واسعة جداً ، وكانوا يسمونها
وكانوا يحسنون فضاءات بلادهم ، وكانوا يسمونها
من الكيفية ، فكانوا يطعمون على خمسة عشر ، وفي بلادهم
في كل سنة يسمونهم بـ "مستوفين" من الزهد ، انه في كل
تقيد مذور وصحة وفوقين وخدمة من فضاءات بلادهم
زهدا ونحوين بينهم في كل سنة يسمونهم بـ "مستوفين" من
لعمري . فضاءات بلادهم واسعة جداً ، وكانوا يسمونها
الاقتصادية هي هي كبريتون من حرج حرج ، وكانوا يسمونها
من حرج عظيم .

وفي حرج عظيم ، فكانوا يسمونها بـ "مستوفين" من
كرسي المطران جبرائيل البلوزاوي اسقف حلب ، الذي انشأ سنة ١٦٧٣
وكانت بلادهم في كل سنة يسمونهم بـ "مستوفين" من
فدنية فضاءات بلادهم ، فكانوا يسمونها بـ "مستوفين" من
فضاءات بلادهم ، فكانوا يسمونها بـ "مستوفين" من
في كل سنة يسمونهم بـ "مستوفين" من فضاءات بلادهم
تظاها عن بعد قطع غم يرمي في المروج .

والمحققان حرج عظيم ، فكانوا يسمونها بـ "مستوفين" من
منهم ومنهم ، فكانوا يسمونها بـ "مستوفين" من فضاءات بلادهم
منهم ، فكانوا يسمونها بـ "مستوفين" من فضاءات بلادهم

هذه الديرة . ولابد ان يكون في هذه الديرة وسعة على كلامه . وفي
 « ورسالة منظر حبرين » في دير طاموس في كبريا . وفي
 يوسف ورسالة منظر وكنيسة في مدينة في مدينة طاموس وسيف
 ذكره في حبرين . ومكان في دير طاموس في مدينة طاموس وسيف
 ورسالة منظر وكنيسة في مدينة طاموس وسيف . وكنيسة في مدينة
 ورسالة منظر وكنيسة في مدينة طاموس وسيف . وكنيسة في مدينة
 كبريا في مدينة طاموس وسيف . وكنيسة في مدينة طاموس وسيف
 وعلى نواحي كات منظرين في مدينة طاموس وسيف . وكنيسة في مدينة
 بندوف . وكنيسة في مدينة طاموس وسيف . وكنيسة في مدينة
 برنس في مدينة طاموس وسيف . وكنيسة في مدينة طاموس وسيف
 كل الديرة في مدينة طاموس وسيف . وكنيسة في مدينة طاموس وسيف
 لها وجود في بني مارون اصلاً

وهي كنيسة في مدينة طاموس وسيف . وكنيسة في مدينة طاموس وسيف
 في مدينة طاموس وسيف . وكنيسة في مدينة طاموس وسيف
 لغير الصالحين .

كان في مدينة طاموس وسيف . وكنيسة في مدينة طاموس وسيف
 في مدينة طاموس وسيف . وكنيسة في مدينة طاموس وسيف

« لها تابع »



جواهر الفرائح السورية

جواهر أميرة

«حسبي فاني قد رأيت جواهري»

انحناء حضرة الشاعر الكبير واللفوي القدير

اسعد افندي خليل داغر

تمت

ما يرغب الانسان في تبيانهِ
ببراعة يُبدية أو بلسانه
بهما يترجم عن خيال خاطر
في ناله أو طائف بحياته
إذن البراع معبر عن فكره
أما اللسان فترجمان الخاطر

لكن كثير أما اللسان يقدر
ملتئمًا في وصف ما تصور
مكد يربح بكل من يصاحبه
في صحبه يربح ويخسر
هذان كل منهما في نشره
ما في مطاوي الذهن أقصر قاصر

يصفان فكر المرء وصفًا مجملًا
أما إذا ما رام تفصيلًا فلا
ومن الخواطر ما يدل فلا ترى
لفظًا على المعنى يجي مفصلاً
ولرب معنى يستيك بسخره
وعلى البلاغ اليه لست بقادر

أما الدموع فاتها لتعبّر
عما يحس به الفؤاد ويشعر
إن خان صاحبه الكلام قدمه
يجري ويظهر للورى ما يضر
وتراه مذباغاً ييؤخ بسره
وكم استباح الدمع هتك سره

ثبتت أن أميرة عزمت على عمل بخلد ذكرها بين الملا
ولاحد في بيها من جههر وحلى
وبجعلها ثمن المبيع بأسره وفقاً على العمل الجليل الباهر

طلبت به انشاء مستشفى لمن يتجرعون من الفنى غصص الحزن
ونؤسهم لا يستقيعون الشفاء يستفهم على شئ
كل ينوح أنسى لشدة فقره ويثن من جور الزمان الغادر

شيد المصحف فجاء مستشفى كما شئت وبات لعشر المرضى حى
فيه الاميرة للمريض معدة خير الدواء وللجريح البلسا
عمل مجيد يستفاض بذكره غيث البيان على لسان الشاعر

واذا بنوكيبا الاميرة مقبله وبطرف المجد الاثيل مسربله
جاءت اليه تعود مرضاه الاثلى يدها عليهم بالكارم مفضله
والفضل روض ناشر من زهره طول المدى عرف الثناء الوافر

وقفت امام سرير كل منهم تسليم إشفاق عليه تسلم
بسؤاله عن حاله هتمة تعنى به وله تبش وتبسم
فيود لو يقضي بقية عمره يحنوها السامي قرير الناظر

حتى أتت قدام آخر مدنف ولسانه بالشكر قصر . لم يف
لكمها . لما . رآته . مسبلا دمعاً غزيراً مثله لم يذرف
صاحت وأدمعه تسيل بنحره حسبي فاني قد رأيت جواهرى

فبدمعه نطق المريض معبراً عما اللسان ارتد عنه مقصراً
وأرى الامة أن ما بذلته لم يذهب سدى بل طرّ فيه وأثراً
فلوصف عرفان الجليل وشكره لا شيء أبلغ من دموع الشاكر
... اسعد خليل داغر ...

نساء ونساء - هناء وشقاء

للشاعر الرقيق نجيب افندي كرم

عرا - مر في ليل النساء ومن سقوا بشئ العرا
ولا شيء ساء السكون طرّ هذا مرض يعمر له ليل
من شيء على شيء وعيني ومن التي يعيب بها النساء
فهذي تستحق القلب بهذا لواحشها وتلك لها البلاء
يكرمها جميع الناس دوماً وقلب الزوج يهلاهم الهناء
إذا ما الدهر بان له عبوساً ولاح جبينها برز بالضياء
تشاطره المصائب كل حين وحول الدهر عندهما سواء
بجانبيها يصير المر حلواً وعذب كلامها ابتداء شقاء
... وتلك ...

بتلك تدور تسهر كل ليل وتقصي العمر تصنع ما تشاء
ولا تهتم في الدنيا بأمر سوى «كورسه» يزينه الفطاء
فتمصر فيه قامتها روتشي فيخشى أن يمس بها الهواء
إذا الزوج دبدب وحوخ فسطان فليس له عشاء
تريه العيش في دنياه مر ولا تهتم ما شاء القضاء
يقول - يا له الكون حده وحاصني فما منب رجاء

وعزرائيل يخطف منك روحاً تجاوبه - وقد طار الحياء
فتركها ويسرح في البراري ولا يحلوه ابداً بقاء

.. * * *

فياري أثر عقلي وقلبي اذا ما صادني يوماً بها
فان كانت جهنم في زواج -- وكان لبعدم فيها جزاء
فاني اطلب الغفران ربي واهرب ايما جلست نساء!

في عالم الفنون والاختراع

طل ملاكمة في العام لبناني

روى حدى المجال مكسيكية - طل ملاكمة - ربي - الذي ورى
ملاكمة لاحيرة على دمسي طل ملاكمة لامركي وترع منه فب الهلة ملاكمة
في العام هو بساني من هدى وسمه خميبي " وديع طرس توه " وهو حميد طرس
توه حد رفق يوسف لك كرم الذي روى عن ضوته لآع حيب. ات هنة
من هدى وسمه ستن فقط فاست وترع في ملايك متحدة وصيح غير مبطل
الشهر. واد ظري الى عطة " توي " وطريقة مطب الاكاديمية ولى نقطة توه
جاز لنا ان نعيد الاممين الى مصدر واحد . عن جريدة فلسطين

.. * * * اقوى رجل في العالم .. * * *

لقد سمع السوريون امر حرون سوطا عيد في تزيق والبوع وعى. فمهم من
في العوم. ومنهم في التحرير. و متحدة. الاحترات. ويرى صيت. لقوة حتى
انهم فاقوا نوابغ البلاد التي نزلوا عليها

ومما يسرنا ذكره ان أحد السوريين وهو المسيو بطرس الطويل قد صنع
جهازاً يمكن من رؤية الشخص الذي تخطفه السموم . وقد استرت خزانة السموم
بـ كنبرة عن احبار عده . ويرحى لا يطول الوقت قبل ان ترد في حيز السموم
ويقل له : « موضعا بعيد في تحقيق حشر عده . وقد تحقق هذا الاحراج الذي
ذكره صدد . رؤية لا تيرة وقد ستكون هناك آثار عيرة لدى في حتماً لا
ونذله مدله معه . سرته للناس . وقد سيقرد وتصبح العيلة ساحة بين معظم الناس
لان دة على العيرة والاحتمال ستقل . وقد كان الناس منزل في اريف فيه
يسمى . فيه اسام . واحدة لانه يمكنه عن سلس زديون يبقى على اتصال دائم
وعيه مع سلس الناس . وفي بي وقت في النهار و الليل يمكنه ان يطالب اصدقائه
فيحدثهم . يرى وجهه . ولا شعر عده ذلك . في حجة الى ان تعنى الانصار
والسفر للقائهم .

وذكر العمة . محبة لان الى . همهمهم . سرب من سمع . رؤية عن سلس
لا تيرة على مد آلاف الاميل . منهم يذكرون في مكان سير السور في سرج
بواسطة الاثير ايضاً .
عن مجلة « كل شيء » (مصر)

نبوغ شرقي في البرازيل

جورج فلدي كنغوي ضابط من رتبة ملازم في البحرية البرازيلية برع في
فن الطيران وقام برحلته الرسمية من قبل الحكومة البرازيلية فطار من يودي جاير
ناصمة البرازيل الى ميناس جراس فاس ناو و ومنه فطار راجعاً الى يودي جاير
وقد قطع في رحلته هذه ١٥١٥ كيلومتراً . وقد هدته الحكومة على فوزه في رحلة
دفعه واحدة وبسرعة كبيرة .
عن « المصور » مصر

في عالم الأدب

سليم صائغ

صاحبة كتاب «النسمات»

هل وقفت مرة بين شجار الصنوبر على منحدرات النبال، وسعرت ثياب
الدة التي يحجاب لي النسمات عيبر سماءه معس، وهكذا كان شعوري عنده حدث
كتب النسمات وظففت ورث فيه الرسالة توارثه . وكانني كنت أرى فيه مس
كأتمم متعة بين سطو ، و نظري في طريقهم تنهين في الفضاء كأنهما يرزوان
في ما وراء الدهور . قول نفسها المتعة . لأن نسمات في الحقيقة مظهر استحقاقه
حية تطهر صرخة و حلاص — فكرة سيل على الماء كما يسيل من العذب في طائر
لاسحر . وست السكتة الخفية لا لا حلاص وم الكتاب خفي لا لمي
يسلك شخصيته دما و فرنا او خيرا . يسفك له صدق مدبر وهم !

يست النسمات بحثا عميقا ، انه صل في الحقيقة عن طريق منطق و عيس .
ولا هي مقامات لغوية لاهم لكتاب لا جمع سورر الله و دره . تتميز بين صحيح
ووسده . ففيها قد يتقد صل اللغة و ايبر ، بل هي نحات قلب و الآن و رسوم و صورا
من و رغاب مس رت في حياء ما رت . فبكت ماسمه و نسمت بكية من
سرب الانسان ! و اي نقدت اصدق من مقامها في لامومة حيث تصور من قلب
لأم المقدر لحب و عيب البرقة . رجاء . وكدها المقترحة من الحرب . « لي اتي »
دع الطيف ترى النفس منقادة معه الى ان تسمع « عندما كنت سقيك مذوق
قني . رائد تمنين يوما فيوما بما تقتصين من ما حياتي . كما تندب في تلك السمت
طه يلة و سكت نفسي . م هيكل حيك . متمية لو انعطيت كل ما في قلبي من

دم وكل في نبي من هذه وكل ما في من حبه . . .
وجعل منه عمدي برعه . . .
من موت من حي . . .
لي وجود موت . . .
وتعبرت ان موت قديم من حية . . .
اكتشفت في دقيقة كل أسرار الارض والسماء»

« وهيفاء الديرانية ! » لعمري انها حكاية مؤهلة ولكن رواية « انوك آردن »
الاسير العظيم مسون مؤهلة . . .
عن سحائف الامور . . .
وبكتنا معكم كثيرا . . .
شجرة السكينة . . .
تخري في السور . . .
روضة لاديه . . .
عسا . . .
بما فيها من رقة وفهم واقدام

عكده . . .
بعمرها وقوة ردها . . .
يجعل هذا الكتاب تحفة من التحف الادبية .

من مجلد . . .

جامع التصانيف الحديثة
صدر حصرة لاديب يوسف الير سر كريس لدمشي كتبنا ضمنه . . .
السكتب امرية التي طبعت في املا . . .
الى سنة ١٩٢٦ . . .

محاضرة في حب مجموعته لا . من عام ١٩١٥ . تم في . الكتب العربية
منطبعة من أول ظهور الطبعه الى سنة ١٩١٥ . و . كل كتاب ترجمه مؤلفه .
فكان هذه المجموعه القمه تاريخ لآداب العربيه ووبرسا سمالا كتب .
و . كتب لذي نشره لان هو ديل هذه المجموعه و . وهو يشتمل على
١٧٠ صفحه قطع متوسط من مكتبة مؤلف بتدرج فحاله رقم ٥٠٠٠٠ .

جريدة المطبعة الكاثوليكية في بيروت

نشرت هذه المطبعة فيرس كتب عن السنة الحايه منسبا حسب مواد
والاعت . ولا حجة الى السنويه بالخدمات التي قامت بها هذه المطبعة في سبيل
النصح لشرقي وآداب الله العربيه ومبادئ الدينيه والاحلاق القويقه . وهي تنشر
من س تذكر . ونعطيه وكلا . في الشرق والعرب ومطبوعته مشهوره بالاعت في
الطبع وحسن التنسيق .

مسبك المطبعة المارونية في حلب

سيادة المطران ميخائيل حرس همه تشكر في سبيل العم والدين . وقد صبحت
مطبعة المارونية من حداث المطابع شرقية طرا . أجمعها اقدم عهد . انصح
في مدة الاحيرة مسبك الحروف عهده اي رجل قضى حياته في فن الطباعة
فأنحر في مدة قصيرة صنفين من حروف لاسلامبولية من اتق واجمل و . من
خرجه مسابك العربيه . وهما الحروف السحي والرقعي . فشكر سيادته
هذه الخدمة .

باب الاخبار القطر المصري

المباحرة الى مصر - نفوس مجالس نواب مصري في قون وضعته الحكومة منع دخول كل من يخشى سرده والسماح لكل من يرحى حبر منه . فلا يوصد باب المباحرة الى قطر مصري ولا يفتح على مصر اعياه ، كما كان قبلا . ولا يعرب من ... ن البلاد المصرية لم تستوف هذا حاجتها من جميع مهربين والمستعدين بالاعمال التجارية والمالية . وقد خنت من مباحرتهم مبالغ عظيمة . وامنا تسهل الحكومة على مواطنيها دخول اراضيهم من بلاد شقيقة في العقول الاخلاق والعادات والمصالح . حسب بل لان عنصر اسوريين ساعد في مهمة هذا قطر مسعدة لان كل نصف انكارها وكان له يد تذكر في تقديمها وتخليصها . وكان تشجيعه على المباحرة من حسب التي سدها بيت لغوي كريمة الى وادي اسيل . ثم ان مصر لم تل من هذا عنصر ومن تل من مصر او نزع ، كما هو شأنهم مع الاجانب . لان السوري اذا ود رضى مصر عد نفسه وطيا وقدمه . خلاص وحتهد كل ما تفرضه الحكومة على مصريين من دفع الضرائب والعوائد . المحفوظة على القويين . ولم يحد قط من مبادرات الاجانب ولم يفتقر حة حكومة سلوطني . او مبادئ منطوية .

ويعرف الجميع ان السوري لم يعط قط في هذه البلاد غير الصناعات السريعة كالنسيج والزرعة والنوطف والتدريس والصحافة . وترفع عن كل منهن ارباحه التي تفسد الاخلاق كادارة محلات القمار والسكر وبيوت الدخانة وتهريب المخدرات . وما شاكل ذلك . ما يتعاطاه بعض الاجانب وقد جمعوا من ورائه ثروات تذكر . فلا يصح ان تعامل الحكومة لمهاجرين السوريين معاملة غير المرغوب فيهم بل امامنا ان ترفع من سيدهم كل الخواص لموضوعه لمباحرة العناصر لاجرى . وتشجع ادبهم وحرارهم على الالتحاق الى بلادهم كما كانت تفعل في العهد الحميدي

الروم الارثوذكس الوطنيون

مع حضرة محمد حافظ عوض نائب الشعب الشريفة في حضرة صاحب لدولة
رئيس مجلس الوزراء السؤال الآتي :

سبق ن وحيث لي دونكم مؤالا خاصا بانخب بطريرك كنيسة لاسكندرية
للدولة الارثوذكس ولاحتياجات التي تحتاجها الحكومة لخدمة السيدة المصرية
وحقوق الدولة والدفاع عن طائفة غير قليلة من الوطنيين

وهذا بفضل دولة الرئيس لوراوة وجاب كتيبا على هذا السؤال انه «حتى الآن
لا يصدق على محب بطريرك ولا يصدق اي مرسوم الخلق المطريرك المنتخب
لكنيسة مصر» . تعاليد من المطريركية . ويهتف ضد هذه المراسم على
حل هذه المسألة بما يتفق مع حقوق سيادة الدولة ومصالحها »

هل ينقض دولة الرئيس لوراوة الالامة العامة في هذه المسألة حتى الآن ؟
وإذا لم يكن صدق على محب بطريرك فهل من حقه صناد لا يحكم في
الاحوال الشخصية ؟

وإذا صدر حكم منها فهل تتولى الحكومة تنفيذه ؟

وإذا لم يقبل عبطة البطريرك حل المسألة بما يتفق مع حقوق سيادة الدولة
ومصالحها فماذا يكون موقف الوزارة منه ؟

جمعية المساعي الخيرية المروية في ١٣ فبراير الماضي احتفت هذه الجمعية
ميد تسميتها القديس مارون بدار النيابة بطريركية . وقد ترأس الحملة سيادة المطران
عبد مدهوري وخطب في شتمها الشيخ حميد حماد نائب رئيس الجمعية والاستاذ بولس
عائمه . وقامت حوقة من الشبان تمثيل روية «لعفر» للكاتب الفرنسي فرسوا كويه
وتعريف حبيب امدي جادتي . وتخلل الحملة انشيد وانغام موسيقية قام بها بعض
طهرة ونخبه من الآسات وجوقة المدرسة المروية . وقد اكرمت بالتوقيع على البيان

حصرة له سبعة نظارة صحت لاسه فكمه . ومعه . وانه لاسه صغيرة
ليزا زند فادهشت الجمهور ببراعتها وشجاعتها

وفي يوم ٢٣ من شهر نفسه ومات هذه جمعية بآب السويدي في دار
تحت رعاية جلالة الملك العظيم . فكان الاقبال عليها كبيرا .

السدي الكاويكي مشيئة السويدي . يسري هذا سادي نت طاحري . سبب
لراق بهمة هيئته وسكرتير لاديب مل روز . في ٣١ فبراير التي في وعنه حصرة
سبزو فلدي حسري محصرة عن قدس فرسيس لاسري . وفي ٣ مارس
عصت وعنه اسماع خط حتمي لاسية مفوهة مري ردد . وفي ١٣ مارس
ظم السدي لاعضه . ومعه رحمة عميد في اهراء صدق تحت دالة لاسيه مري
مونييه كاتم اسرار الجمعية الجغرافية .

الكونت سيم دي شيد . فقدت الجدية السويدي في مصر لانه . كان من
ولهم اسكوت شيد معروف في عام ١٩٠١ والاعمال . ذاته ام الفطر المصري
مجبولا واصبح بجده ودكاته من كبر صاحب لاطين واعقار فيه . وفي يوم
٢٣ فبراير بمصر الجديدة عن ٨٥ عاما بعد ان اتم واجباته الدينية وكتب وصية
الاخيرة التي اوقف بها حرا من ضيقه لاجل الخير . فتفتحت حقه الى كسبه لاسية
لبطيريكية المارونية حيث صلى عليهم سيادة المطران عدالله حوري الزاير لاطين
مع ليف الكيرسه وستة مطارين وعدد كبير من كليس جميع الطوائف مسيحية
وغصت الكنيسة بجمهور غفير من عاية القوم من مندوبي القناصل والجمعيات الخيرية لخدمته
وهد الانجيل لانه سيادة المطران عدالله حوري وقر برقية تعزية وردت من عمه
ابطربرك الماروني . ثم حمل النعش الى محطة القاهرة نو كبر ميب يندر ان ترى مصر
عظمه منه . وفي اليوم التالي شيعت جنازته من محطة لرقاريق الى مدفن لاسية
قسطنطين فطه باشا . هو من لرجال العاملين وصفاة اهل الفضل والمروءة
لقب في مناصب الحكومة المصرية حتى اصبح سكرتيرا ول لمجلس الوزراء . و

أثر قديم في جبل

سبحان منعمون الإله من حيث حبل يرجع ربحي إلى ثمانية آلاف سنة ويقال أنها أقدم ما وجد من الآثار في جبل حتى الآن
طوبى لمن لم يعمل حث في أسئلة ضرائب صاحبه كرم ومثني كرم وتقدر الخسارة بما يزيد عن ألفي أيرة ذهبية .

قصة حماري (تابع)

- ٥ -

في الألفي

من مكنه في ريمون مسير يوم أصبح في مكان حماري في يوم سيحبه
ضوئها في عني كبريول وحده . فاستحب . حالا عوقا فطرق هذه البلاد وله
منه من ضييح وبيت رحلي . الموجة في هذه مسير . وهي قرية مكسرة في
قمة جبل صخري راقني منظره الوعر وعزله .

وهن هناك قصيد " مبرور " ومعه " مسريية " فيد العظيمة وهي تد
حمية عا . وفي خضرة ولا حرس وبيتين وفيها سعي وحمل لآثار . مندهج
كبار خضعه نكي . رنحة وانضمه غسلي الفس . وفي سفن مبرور وند مكسوف
يتم فيه شهر ريف بين صفيين من سحر خور وندب وانضمه .

مضات في هذه سبعة اعداد . سبعة ده حذب في ذكرى يوم تصد وحلام
حمية . وكاني ودعت هذه لاسلام . سهر انتمصاف مستحي مندن حتى لا .
مقدود حم . رسيته وماره انتمصاف . وعصر لندب العطر . من هذه المعر
مسجودة التي تدفق مياه من فوهها . وحصى هذه النهر الجورين ووضحورد امس .
منه وحذب هذه لاسلام لانداد . من مسيرين سيدته في هذه سبعة الفردوسية
خندب في ذكرى يوم تصد . حذب كيت شرح كل من هذا حديد . صعد إلى في كبر

وكننت اجلس في المساء بين المكارية البسطاء اوزع عليهم قليلا من العرق
وبعض السكاير فيقصون علي حكاياتهم وحوادثهم الغريبة ويطربوني باغانيم
الوطنية ومواويلهم الحماسية واشعارهم الزجلية . فتغيرت افكاري في الحياة وتحققت
انه يمكن الانسان ان يعيش عيشة الطبيعة والخلاء دون ان يكلف نفسه جهد الفكر
فيتجنب العناء والامراض . لان الباري خلق الارض وما عليها لخدمة الانسان واوجد
في دماغه العقل لينتفع منها بحكمة . فنحن معشر الكتاب نسي استعمال مواهب
هذا الدماغ في التبحر والجهد فنفقد المنفعة المعدة لنا في هذه الدنيا . فالمكاري يستفيد
من عقله اكثر منا لانه يحسن استعماله في استخدام الطبيعة لمنفعته فهو اذا احكم منا
نحن الذين يدعون الحكمة والفهم ..

وكان حماري اسعدني ومن المكاري ، فهو اذا احكم منا نحن الاثنين . فقد لقي
في هذه البقعة وهذه المعيشة فوق ما يشتهي من مياه عذبة وحشائش نادرة وهواء
نقي . فكان يرتع طول النهار في تلك المرجة ويلتقف من الحشائش الذها واوفرها
عطرا ودسما ، وكان الخادم يجمع له باقات « التين » . وهي حشيشة مغذية للغاية تنبت
في هذه الجهات ، ولا بد ان تكون لذينة لان حماري كان يلتمسها بشراهة وقد عفت
نفسه اكل الشعير والتبن الجاف .

وطاب له المقام وسمن واشتد كالحصان . حتى اني لما عزمت بعد اسبوع على
هجر هذا المكان لم يطاوعني الا مرعما . فقد احضره لي الخادم صباح ذلك اليوم
نشيطا فرحا . فامتطيته ومشى الخادم امامنا حاملا شنطتي الصغيرة . ولما وصلنا
الى طريق الوادي تحول الحمار اليها ، فارجمته عنبا وسقته في الطريق العمومية التي كان
يسلكها في العصر . فخرن . فصرنا نلاظقه تارة ونضربه اخرى ، مع انه نسي من زمن
مديد طعم العصاة فلم يرض بل عاد الى الخيمة . فتعجب الخادم من هذا العناد
الجديد . وقال لي : لا افهم سببا له اذ اننا نسلك هذه الطريق كل يوم للنزهة . فاجبته
لا بد انه اتبعه الى ان مشوارنا هذه المرة رحلة طويلة لا نزهة . قال وكيف ذلك ؟

اجبت لاننا كننا نسلك هذه الطريق مساء لا صباحاً ، فيعرف انه عائد منها قبل الليل .
ثم انه لاحظ الشنطة التي على كتفك فعلم اننا نترك هذا المحل الى مكان بعيد .
الا تتذكر اننا لما تركنا ميروبا الى هذا المكان مشيت امامنا كما تفعل الآن وعلى كتفك
هذه الشنطة ؟ فقال وهل لهذا الحمار ذاكرة مثلنا ومنطق ليستنتج به ان حملي للشنطة
دليل على سفر طويل ؟ اجبت انك لا تعرف مقدار ذكاه حماري . فان كنت
لا تصدق فامش خلفنا وخبى الشنطة وراء ظهرك . ففعل . ولما سقت الحمار بعد ذلك
التفت خلفه الى الوراء فرأى الخادم يتبعنا ولم ينتبه الى الشنطة المحبأة وراء ظهره .
فسار من غير تالكؤ
فعجب الخادم من ذلك وهتف « ان احفاد هذا الحمار سيلدون ناطقين مثلنا . »
ولا حاجة لسرد كل وقائع حماري في سياحتي الطويلة الى العاقورة والديان
وحصرون وبشري واهدن وجوارها ، فقد كان موضوع اعجاب الجميع في كل محل
كننا نمر فيه . فكان خدام كل نزل يتسابقون الى خدمته وكان رهبان كل دير
يهيئون له الذعيق وانعم فراش . لان شكله الظريف وحركاته اللطيفة وخصوصاً
عيناه البراقتان كانت تجذب اليه محبة واعجاب كل من يراه ويعاشره . حتى ذاع
صيته في كل تلك الجهات .

وقد خلدت ذكره بقصيده زجلية نظمها في مدحه ووقائع كنت بدائها وانا
خارج من سوق بيروت ، كما مر ، فاتممتها وانا سائح على ظهره في شمال لبنان . فسارت
على كل الالسة واستوعبتها كل ذاكرة . حتى ان احد الفلاسفة لما سمعها اتخذها
برهاناً قاطعاً على صحة مذهب التحويل . فصار ينادي بكل جرأة بمبدأ تجديد
الانسان من الحيوان . بل انه توصل يوماً الى ان يجاهر امام تلاميذه العديدين بان
بني البشر لو ظلوا تابعين لشهواتهم المنحرفة سيتأخرون عن الخير في ميدان الرقي
الجنسي والعقلي ، فلا يعود الفلاسفة يعرفون هل الانسان متحدر من الحيوان او بالعكس .
ل . ق .

وتمت هذه السورة في سنة ١٠٠٠

وتمت هذه السورة في سنة ١٠٠٠

١٠٠٠

وتمت هذه السورة في سنة ١٠٠٠

وتمت هذه السورة في سنة ١٠٠٠

١٠٠٠

وتمت هذه السورة في سنة ١٠٠٠

وتمت هذه السورة في سنة ١٠٠٠

١٠٠٠

وتمت هذه السورة في سنة ١٠٠٠

وتمت هذه السورة في سنة ١٠٠٠

وتمت هذه السورة في سنة ١٠٠٠

١٠٠٠

وتمت هذه السورة في سنة ١٠٠٠

١٠٠٠

وتمت هذه السورة في سنة ١٠٠٠

وتمت هذه السورة في سنة ١٠٠٠

وتمت هذه السورة في سنة ١٠٠٠

١٠٠٠

وتمت هذه السورة في سنة ١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠

١٠٠٠